قائد بيروت العسكري يستولي على السلطة

...ل فرنجية ويعلن حالة الطوارئ ويفرض نظام منع التجول

...اع نطاق الاشتباكات بين المتمردين وقوات ...

... – الوكالات – اعلن العميد عزيز الاحدب القائد العسكري لمنطقة بيروت من التلفزيون اللبناني امس عن استيلائه على السلطة في لبنان واقالة الرئيس سليمان فرنجية ورئيس السيد رشيد كرامي · ودعا العميد عزيز الاحدب مجلس النواب اللبناني الى انتخاب رئيس جديد خلال ٧ أيام وعلى الرئيس الجديد ان يؤلف حكومة جديدة فورا ·

وقال العميد الاحدب انه يؤيد تأييدا تاما المبادأة السورية لاحلال السلام في لبنان واعلن انه سيحترم جميع الاتفاقيات المعقودة بين الدولة والفلسطينيين · ودعا جميع المؤسسات العسكرية والمدنية للمحافظة على الهدوء ·

وتلا العميد الاحدب بالتلفزيون ما وصفه «بالبيان رقم ١» واصدر تعليماته الى القوات المسلحة لاطلاق النار فورا على كل من يقوم باعمال هدامة واعلن عن تأييده للعفو العام الذى صدر للمنشقين عن الجيش اللبناني والذين سيطروا هذا الاسبوع على حوالي عشر قواعد عسكرية ·

وكان السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية قد اعلن في بيان وجهه الى الشعب اللبناني بعد ظهر امس عن استقالة حكومته ، وذلك اثر خروجه من القصر الجمهوري حيث عقدت سلسلة من الاجتماعات المستمرة برئاسة الرئيس سليمان فرنجية لمعالجة الازمة الخطيرة التي تواجه البلاد بسبب الانقسامات في الجيش ·

وقال السيد كرامي في بيانه انه يشعر باليأس امام المواقف التي تتفها بعض الاطراف المتنازعة في لبنان والتي ادت الى اتخاذ قراره بالاستقالة ووصف الوضع في لبنان بوضع السفينة المشرفة على الغرق والتي يتحتم على ربانها ان يبذل جهوده لانقاذ السفينة لا ان يتركها في مهب الريح·

وقال انه كان يأمل في ان يتجاوب الجميع مع الموقف الذى تمليه مصلحة لبنان العليا ولكن اليأس استولى عليه امام المواقف المحيرة والرافضة التي تتفها الاطراف المتنازعة · واعرب السيد كرامي عن امله في ان يتم وضع حد للانهيار الذى يواجه لبنان ·

وبعد الادلاء ببيانه ترك السيد كرامي القصر الجمهوري مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري واعضاء بعثة الوساطة السورية الى مكان مجهول ·

هذا ولم يتمكن مجلس النواب اللبناني من عقد اجتماعه الذى كان مقررا امس بسبب عدم حصول النصاب القانوني · ودعا السيد كامل الاسعد

البقية على ص ٨ ع ٦

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦ اغورة
الجمعة ١٢ آذار ١٩٧٦ الموافق ١١ ربيع اول ١٣٩٦ العدد ٣١٥٨ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 12 MARCH 1976 VOL. VIII No. 315...

انتهاء اضراب المحلات التجارية بنابلس
طلاب المدينة يواصلون انقطاعهم عن الدراسة

نابلس – من محمد عمرو – فتحت المحلات التجارية في مدينة نابلس ابوابها صباح امس كالمعتاد بعد انتهاء الاضراب الذى استمر ٣ أيام متتالية بناء على مناشدة الغرفة التجارية والهيئات الوطنية في المدينة لها بفتح ابوابها بواسطة بيانات عديدة وجهت من اجل هذه الغاية بينما بقيت المحلات التجارية في حي النصبة في البلدة القديمة مغلقة نتيجة تشدد المظاهرات الطلابية فيها لليوم الخامس على التوالى ·

وقد اعتقلت قوات الامن العشرات من الطلبة في البلدة القديمة بنابلس بتهمة التظاهر والاشتباك معهم في الحجارة والعصي والزجاجات الفارغة في نفس الوقت لم تنتظم الدراسة في

البقية على ص ٨ ع ٤

انتهاء مناورة عسكرية بجنوب سيناء

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه انتهت مناورة عسكرية شاملة في جنوب سيناء · وقد اشتركت في المناورة قوات مصفحة ومدفعية وبحرية وجوية ·

وقد امتحنت في المناورة كيفية سير معركة واساليب معركة ومعارك تشترك فيها قوات مختلفة ·

فورد يعد بتخفيض القوات الامريكية في الصين الوطنية

بوسطن – يونايتدبرس – ذكرت امس مجلة «غلوب» الصادرة هنا ان الرئيس فورد وعد الصين الشعبية سرا بتخفيض التواجد العسكري الامريكي في الصين الوطنية (تيوان) في السنة القادمة بمقدار النصف ·

ويلسون يطلب طرح الثقة بحكومته

لندن – الوكالات – اجرت حكومة العمال البريطانية امس مشاورات عاجلة وقررت طلب التصويت على الثقة بها في مجلس العموم في اعقاب الهزيمة التي منيت بها يوم امس الاول عندما رفض المجلس المصادقة على برامجها لتقليص النفقات العامة بحوالى ٥مليار جنيه استرليني ·

طائرات مقاتلة امريكية للسعودية بدل طائرات بريطانية

واشنطن – رويتر – فازت مؤسسة «نورثروب» لصنع الطائرات بعقد قيمته ١٫٤٦٤ مليون دولار لاقامة السلاح الجوي السعودي على اسس حديثة ·

وستقدم المؤسسة طائرات من نوع «ف ٥» الى المملكة العربية السعودية لتحل محل طائرات «لايتنينغ» البريطانية ·

طرد ١٣٥٧ تونسيا من ليبيا

تونس – رويتر – قالت صحيفة «الابريس دي تونيزي» الحكومية امس ان ليبيا طردت ١٣٥٧ تونسيا من اراضيها منذ السابع من شهر اذار الحالي ·

ونددت صحيفة «لاكسيون» التي تنطق بلسان الحزب الدستوري الحاكم «بهذا العداء» للجالية التونسية في ليبيا التي يبلغ عدد افرادها حوالى ٥٠٫٠٠٠ نسمة ·

وقالت الصحف التونسية ان عملية الطرد جاءت في اعقاب عمليات تفتيش اقترنت في بعض الاحيان بالعنف ومصادرة ما ادخره هؤلاء الناس ·

بيروت – يونايتدبرس – اصدر مساء امس السكرتير العسكري للرئيس اللبناني بيانا تعقيبا على ما اعلنه قائد منطقة بيروت العسكري قال فيه ان قصر الرئاسة ما زال في ايدي السيد فرنجية وكذلك وزارة الدفاع · واضاف ان العميد الاحدب قال ما قاله بعد ان استولى على محطة التلفزيون

وبعد ساعة من اذاعة «البيان رقم ١» وقعت في شارع الحمراء معارك عنيفة كما جرت محاولة للاستيلاء على محطة الاذاعة ·

البقية على ص ٨ ع ٦

توسيع التبادل التجارى
والتعاون الاقتصادى بين اسرائيل ورومانيا

القدس – تم بعد ظهر امس في القدس التوقيع على بروتوكول للتبادل الاقتصادى التجارى بين اسرائيل ورومانيا وقد وقعه عن الجانب الاسرائيلي وزير التجارة والصناعة السيد حايم بار ليب ووقعه عن الجانب الروماني وزير التجارة الروماني السيد نيقولاى نيقولاى ·

وبموجب البروتوكول الجديد سيتم توسيع التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بين البلدين · ويتوقع زيادة الصادرات الاسرائيلية الى رومانيا بـ ١٠ ملايين دولار في السنة ·

وتشمل الصادرات الرومانية الى اسرائيل اللحوم والسكر بالدرجة الاولى · اما الصادرات الاسرائيلية لرومانيا فتشمل بالدرجة الاولى الفوسفات والحمضيات ·

وستساهم اسرائيل في اقامة

البقية على ص ٨ ع ٦

خدام ومساعدوه يعودون الى دمشق

بيروت – الوكالات – عاد الى دمشق بعد ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري مع مساعديه قائد الجيش اللواء حكمت شهابي وقائد السلاح الجوي اللواء ناجي جميل في اعقاب استقالة رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي ·

وغادر معهم ضابطان كبيران كانا عضوين في اللجنة اللبنانية السورية – الفلسطينية المشتركة للاشراف على وقف النار · العقيد علي مدني والعقيد محمد خولي ·

وقالت مصادر سياسية ان اكثر من ٦٠ ضابطا سوريا اخر الذين يشتركون في لجان فرعية للاشراف على وقف النار قد اجتمعوا في بيروت تمهيدا لعودتهم الى دمشق ·

وزير الدفاع الأمريكي يحذر
من تحول ميزان القوة لصالح روسيا

نيويورك – رويتر – قال السيد دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي امس ان اقتطاع الميزانيات العسكرية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية ادى الى تحول كبير في ميزان القوة في العالم ·

واضاف بقوله انه لا يمكن للعالم الحر ان يبقى اذا ما اصبحت الولايات المتحدة دون الاتحاد السوفياتي قوة· وقال رامسفيلد ان الاتحاد السوفياتي يطور قوته بسرعة ويحول ميزان القوة في العالم في وقت تحد فيه الولايات المتحدة والبلدان الغربية الاخرى من استعداداتها العسكرية ·

ومضى يقول : ان سياستنا التى تهدف الى تخفيف حدة التوتر وتخفيض مستوى المجابهة سياسة سلمية غيرانه يجب ان تفهم هذه السياسة على حقيقتها من جانب من هم ليسوا باصدقاء لنا ومن لا يشاركوننا مبادئنا ولا نستطيع ان نثق بهم ومن لديهم قوة عسكرية ضخمة اظهروا ميلا الى استخدامها في عرقلة الحرية ·

واستطرد وزير الدفاع الامريكى

البقية على ص ٨ ع ٣

اغتيال زعيم بروتستانتي في بلفاست

بلفاست – يونايتدبرس – اغتال مجهولون امس هنا زعيما بروتستانتيا كبيرا ·

واعلن مجهول كان قد اتصل تلفونيا مع صحيفة تصدر في بلفاست ، ان حركة تدعى «المحاربون من اجل الحرية» هى المسؤولة عن حادث الاغتيال

الون يصل الى نيكاراغوا

ماناغوا – الوكالات – وصل الى هنا بعد ظهر امس السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في زيارة رسمية لنيكاراغوا يجتمع خلالها برئيس جمهوريتها ووزير خارجيتها ·

وصرح السيد الون لدى وصوله بانه متأكد من ان الولايات المتحدة ستؤجل النظر في بيع اسلحة لمصرحتى يصل الموقف السياسى العام في الشرق الاوسط الى مرحلة تسوية سلمية ·

وكان في استقبال السيد الون في مطار ماناغوا وزير خارجية نيكاراغوا ومدير التشريفات في هذه الوزارة ·

السفير الامريكى يعود الى القاهرة

القاهرة – و·ص·ف – قالت صحيفة «الاخبار» المصرية امس بان السيد هرمان ايلتس ، السفير الامريكي في مصر ، عاد الليلة الماضية الى القاهرة من واشنطن ·

واضافت الصحيفة بان السفير ايلتس قد اجتمع قبل مغادرته واشنطن مع الرئيس الامريكي فورد ·

عفو عام عن الثوار العمانيين

عمان – الوكالات – اصدرت حكومة عمان امس قرارا بالعفو السياسى العام عن العمانيين المشتركين فيما يطلق عليها اسم ثورة ظفار التى تسعى للاطاحة بعرش السلطان قابوس

وقد جاء هذا القرار كرد فعل مباشر من جانب حكومة عمان عقب الاتفاق بين السعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية على اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين ·

اسد يؤكد وجوب اشتراك الفلسطينيين بجنيف
أميركا بمحاولة فرض شروط الاستسلام على العرب

...شق – وصف – اعلن امس الرئيس السورى حافظ الاسد من جديد ان اشتراك بلاده في مؤتمر جنيف ، يجب ...يكون مرتبطا باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ايضا ·

...الرئيس الاسد ، الذى كان يتحدث في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي ، ان الجميع يسعون نحو سلام عادل ، الا ان ذلك لن يخرج الى حيز التنفيذ بدون اشتراك الشعب الفلسطيني الذى يتعين اعادة حقوقه له ·

وقال انه يعتقد انه ستكون هناك محاولات جديدة لتجاهل الموضوع الفلسطيني كما حدث في السابق ، غير ان سوريا ستعارض هذه المحاولات ·

واضاف ان شروط السلام العادل واضحة تماما ، وهى اخلاء كافة الاراضى العربية التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق القومية للشعب العربى الفلسطينى ·

وتطرق الرئيس السورى الى امكانية تمديد فترة انتداب القوات الدولية في مرتفعات الجولان ، والتى ستنتهى في نهاية شهر ايار · وقال بان لديه حتى الان متسعا من الوقت لاتخاذ

البقية على ص ٨ ع ٨

تحفظات مجلس الشيوخ الأمريكى
من بيع طائرات نقل عسكرية لمصر

واشنطن – الوكالات – قالت مصادر الكونغرس الامريكي امس ان وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنرى كيسنجر وافق على دراسة امكانية بيع ست طائرات نقل عسكرية من طراز «سى ١٣٠» لمصر بطرق تجارية وليس بواسطة وزارة الدفاع الامريكية ·

وعلم ان هذه التسوية اقترحت من قبل السناتور يعقوب يعتس والسناتور كليفورد كيز والسناتور يوبرت هامفري في محاولة لمنع مواجهة بين الكونغرس والبيت الابيض فيما يتعلق ببرامج الحكومة لبدء علاقات عسكرية جديدة مع مصر ·

واذا اتفق على هذه التسوية فسيترتب على الحكومة ان تتعهد بعدم اقرار مبيعات عسكرية اخرى لمصر الى ما بعد الانتخابات للرئاسة التى

البقية على ص ٨ ع ٣

مذكرة جوابية للسادات من الاتحاد السوفياتى

القاهرة – ذكرت صحيفة «الاهرام» امس ان الرئيس السادات تسلم مذكرة جوابية من الزعماء السوفيات ، حول طلبه من موسكو تحديد موقفها ازاء مصر ·

وقالت الصحيفة ان المذكرة سلمت للرئيس السادات لدى اجتماعه بالسفير السوفياتي في القاهرة فلاديمير بولياكوف ، لاول مرة منذ عدة اشهر·

ولم تفصح «الاهرام» عن فحوى المذكرة · ويذكر ان الرئيس السادات كان قد صرح بانه يطلب من الاتحاد السوفياتي امرين رفض حتى الان تلبيتهما وهما : تزويد بلاده باسلحة جديدة ، وتحديد مواعيد جديدة لتسديد الديون المصرية ·

٦٠٠ مليون نسمة عدد سكان الهند

نيودلهي – رويتر – في نبأ عن احصاء هنا يقول ان على قادة الهند ان يواجهوا المهمة الصعبة في جعل الانتاج الغذائي يسير بنفس السرعة التى يزداد بها تعداد السكان ·

وقد ذكرت الاحصائيات ان تعداد سكان الهند ارتفع من ٣٥٠ مليونا في عام ١٩٥٠ الى ٦٠٠ مليون نسمة عام ١٩٧٥ ·

غور يدعو الطلبة لزيادة مساهمتهم في المجهودات الوطنية

القدس – التقى امس الجنرال مردخاي غور ، رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ، بعدد من نشيطي الطلاب من كافة الجامعات في البلاد ، واستعرض امامهم امورا امنية واخرى عسكرية ·

ودعا الجنرال غور في نهاية اللقاء جميع الطلاب الجامعين الى زيادة مساهمتهم في الجهود والتحديات الوطنية في المجالات الاجتماعية والعسكرية والسياسية ·

الأنباء: قواعد القوات الدولية

...رده على اقتراح لجدول الاعمال في الكنيست تطرق ...حق رابين ، رئيس الوزراء ، الى موقف سوريا من تجديد انتداب القوات الدولية في الجولان عندما ... انتدابها مع نهاية الشهر القادم ، فاوضح موقف ...ن هذا الموضوع بشكل لا يقبل التأويل ·

...د هذه القوات ، كما يقول رئيس الوزراء ، يعتبر ...تفاقية فصل القوات بين اسرائيل وسوريا ؛ وليس ...و اسرائيل لان تكون اكثر رغبة من سوريا في تواجد ...ت · وانطلاقا من هذه الحقيقة يؤكد رئيس الوزراء ...سرائيل ستعارض في كل محاولة ابتزاز لقاء تجديد ...اب القوات الدولية في الجولان ·

... بهذا الصدد ان سوريا تتعمد دائما الابقاء على ... هذا الموضوع محفوفا بالغموض الشديد الى اللحظة ... وقد رأينا كيف تجاهل الرئيس حافظ الاسد ...في خطابه الاخير فلم يتطرق اليه بكلمة ·

... على الماضي فقد تحاول سوريا وضع الشروط ...على تمديد فترة عمل القوات الدولية ، كما فعلت ذلك ...سابقة عندما اشترطت موافقتها بدعوة مجلس الامن ... لمناقشة موضوع ازمة الشرق الاوسط على ان ...منظمة التحرير الفلسطينية في هذا النقاش · وليس ...ري طبعا ان تتقدم سوريا بنفس الشروط هذه المرة ...غير انها لن تعدم شروطا اخرى فيما لو فكرت فعلا ...ل الموضوع مثل هذا الاستغلال الذى ليس من شأنه ...في السير بالازمة نحو الحل المنشود ·

...ع هو ان تواجد القوات الدولية في الجولان ليس

البقية على ص ٨ ع ٧

...صلاح تعليمي
للمدارس الثانوية العربية

...ات غان – من بسام جابر – اختتمت امس في كفار ...ماتيا برمات غان دورة دراسية لمدراء ١٨ مدرسة ... عربية من كافة انحاء البلاد دامت يومين – وتناولت ...ع الاصلاح التعليمي في المدارس الثانوية ·

...ترك في اعمال هذه الدورة مدير المعارف العربية السيد عمانوئيل ...ش ونائبه السيد علي حيدر والدكتور كارمي يوغز مدير قسم ... فوق الابتدائي في المدارس العبرية والسيد ابراهام عمير المسؤول عن ادخال برامج الاصلاح التعليمي في المدارس العبرية ومفتشو المدارس الثانوية العربية وغيرها ·

وفي حديث مع الاستاذ حيدر المسؤول عن التعليم فوق الابتدائي في المدارس العربية علم انه تم في الدورة استعراض بعض النماذج حول تنفيذ

البقية على ص ٨ ع ٥

هكذا من الأصل

ذكرى مولــد الهادى

بقلم : عز الدين دريتي – الناصرة –

يحتفل المسلمون في الثاني عشر من شهر «ربيع الاول» من كل عام بذكرى مولد الرسول محمد ، صلى الله عليه وسلم ، فيه يتلون قصة مولده الشريف بما اودع فيها من الاوصــاف الخلقية والعناية الالهية ، وفيه يقيمون الزينات والاحتفالات ، اجلالا لهذه الذكرى العطرة •

ان مولد الهادي يذكرنا بعظمته ، صلوات الله عليــه ، وجلده وكفاحه وشمائله التي عرف بها ، كما يذكرنا بالاوضاع السائدة انذاك بين قومه وغيرهم من الاقوام ، حيث كان الناس يعيشون حياة الفوضى والاضطراب ، والذل والاستعبــاد ، والظلم والطغيان ، واكل اموال الناس بالباطل ، والاعتداء على الاموال والاعراض وسفك الدماء •

كان العالم يومها يموج بأنواع من الفتن والشرور والقهــر والجبروت • وفي هذا الجو القاتم فسد عليه تصوره لخالقه ، وفسد تصوره للفضائل والقيم ، فطغى وتجبــر ، وعمــي وتخبط ، فاتت الارادة الالهية تنتشل الناس من وهدة الظلم والجهل والفساد ، وتردهم الى العلم والمعرفة والحق والصواب وتلك سنة الله ، فبعث فيهم رسولا منهم يهديهم ويصلــح شأنهم ، ذلكم هو النبي محمد ، صلى الله عليه وسلم ، الذي نقل الناس من حال الى حال •

كانت النقلة عظيمة بين الشرك بالله وتعدد الارباب وعبادة الملائكة وتماثيلها ، والتعبد للجن وأرواحها وسائر هــذه التصورات المتفككة التي تتالف منها العقيدة الجاهلية ، وبين الصورة الباهرة المستقيمة الشاملة التي يرسمها القــرآن الكريم للذات الالهية الواحدة وعظمتها وقدرتها •

كانت النقلة عظيمة بين الطبقة السائدة في الجزيرة العربية واختصاص طبقات بالذات بالسيادة والشرف وسدانة الكعبة ، وبين البساطة والمساواة امام الله تعالى •

ومثلها النقلة بين الاخلاق السائدة في الجاهلية والاخلاق التي جاء القرآن الكريم يبشر بها ، وجاء محمد ، صلى الله عليه وسلم ، يدعو اليها • فقامت قائمتهم عن جهل وغطرسة ، وعن عناد وصلف ودفاع عما كان يعبد الاباء الاولون ، تحاول قتل تلك الغرسة الجديدة – العقيدة الاسلامية – في منبتها بكل وسيلة •

أما الرسول العظيم ، فكان يتلقى هذه المقاومة العنيفــة وتلك الحرب التي شنها عليه المشركون بصبر وجلد في سبيل دعوة الله ، دعوة الايمان والخير والمحبة ، وفي سبيل بنــاء مجتمع موحد قويم وانسانية رفيعة خلاقة •

واما الغرسة فترعرعت وانبتت وضربت جذورها عميقــة وارتفعت قوية مورقة عالية قاعدتها الايمان بالله وتوحيده ، وفرعها العمل الصالح والخلق القويم •

فذكرى ميلاد الرسول ، هي ذكرى ميلاد دعوة الله ، التى جاء بها النبى محمد ، صلى الله عليه وسلم ، ونشرها وعمقها في قلوب الناس •




سلسلة مطالب لنائب وزير الزراعة

يقدمها رئيس المجلس المحلى فى ام الفحم

المثلث – من بسام جابر – قام امس نائب وزير الزراعة الشيخ جبر داهش معدي بزيارة لمجلس محلي ام الفحم في المثلث حيث كان في استقباله رئيس المجلس المحلي السيد محمــد مصطفى داود محاميد وعدد من اعضاء المجلس المحلـــــي والموظفون المحليون • ورافق الشيخ معدي في هذه الزيارة لفيف من ممثلي بعض الدوائر الحكومية •

واثار رئيس مجلس محلي ام الفحم امام نائب الوزير عددا من المشاكل الملحة التى تواجه البلدة متوخيا ان يساهم الشيخ معدي في ايجاد الحلول الملائمة لها •

ومن المطالب التى قدمها السيد محاميد تحرير مناطق المناورات الكائنة بمحاذاة ام الفحم •

كما وطالب ان يبذل الشيخ معدي جهوده والعمل على تعديل قانــون تسوية الاراضى بشكل يضمن للقرى العربية حقها •

واقتطاع وتخصيص اراضى الغائبين الواقعة تحت تصرف ادارة اراضــى اسرائيل لاقامة الابنية والمنشآت العامة لصالح الاهلين •

وذكر السيد محاميد انه من اجل الحصول على قطعة ارض من الادارة المذكورة فان الامر يتطلب جهــودا عسيرة ومدة طويلة من الزمن الامر الذى يساهم في تفاقم مشاكل التعليم في البلدة وذلك لعدم توفر اراضٍ كافية لانشاء المؤسسات التعليميــة عليها •

وقد نوشد الشيخ معدي بأن يعمل على تسهيل هذه العملية لا سيما وان تلك الاراضى هى ملك للبلدة •

ويذكر ان مدير عام ادارة اراضى اسرائيل السيد مئير زوريع اعلــم مؤخرا رؤساء السلطات المحلية العربية بان دائرته على استعداد لتخصيص ٤٠ بالمائة من الاراضى الواقعة في حدود اراضى القرية والتابعة لملكية الدولة تخصيصها لاقامة المنشآت العامة عليها في حين يمكن السلطات المحلية العربية استئجار الـ ٦٠ بالمائة من الاراضى لقاء مبالغ رمزية ولمدة طويلة •

واثار السيد محاميد قضية توريد المياه وتوفير المصادر الكافية ، واكد ان البلدة تعاني من انقطاع متواصل في مياه الشرب صيفا وشتاء وذلــك نتيجة لعدم توفر مراقبة ناجعة على المضخة وكذا عدم توفر مضخة بديلة لها •

ويذكر ان الشركة تقوم حاليا بحفر بئر مياه جديدة في ام الفحم • وقد طولبت وزارة الزراعة بالمساهمة في سد نفقاتها •

كما واثار رئيس مجلس محلي ام الفحم عدة مواضيع اخرى منها توسيع شبكة التلفون وبناء وحدات سكنية للازواج الشابة وتوفير القروضــ اللازمة لذلك •

وقد اشار السيد محاميد الى انه تم في العام الماضى مضاعفة ميزانية ام الفحم بنسبة ١٠٠ في المائة قياسا للسنة المالية التى سبقتها واكد ان ذلك تسنى بفضل التفهم الذى ابداه متصرف اللواء الدكتور نفتالي ايلاتي ازاء متطلبات واحتياجات البلــدة التطويرية •

وقد اتاحت تلك الميزانية تنفيذ عدة مشاريع تطويرية في ام الفحم كما وتم رفع مستوى الخدمات فيها • واكد السيد محاميد ان المجلس ينوي مرة اخرى مضاعفة الميزانية العادية للسنة المالية الوشيكة وذلك من اجل زيادة المشاريع والخدمات •

كما وناشد الهيئات المختصــة تحقيق المساواة الكاملة بين الوسطين العربي واليهودى • واضاف انه تتوفر للمجلس المحلي القدرة الكاملة لتنسيق ووضع المشاريع اللازمة للبلدة ولكن ينقصه المال المطلوب لتمويلها •

والقى نائب وزير الزراعة الشيخ معدى كلمة جاء فيها انه سيثير جميع القضايا المتعلقة بوزارته امام وزير الزراعة السيد اوزان وسيعمل واياه على حلها • كما ووعد بان ينقل ما سمعه وما شاهده في ام الفحم الى كافة الهيئات المسؤولة كي يوقفها على دقائق الامور في البلدة • كما وناشد الاهلين دعم السلطة المحلية وذلك بجبــع الضرائب المستحقة بل وزيادتها •

وقال ان المعونات والمساعدات المالية الحكومية تتعلق اولا وقبل كل شيء بمدى اسهام السكان • وبالنسبــة لموضوع التلفونات فقد علم انه سيتم قريبا تشغيل بدالة بحيث يمكن زيادة الخطوط الهاتفية في البلدة • وفيما يتعلق بموضوع المياه فقد اكد ممثل عن شركة مقوروت كان يرافق الشيخ معدى ان العمل يجرى الان في حفر بئر جديدة • كما واعرب عن موافقته باسم الشركة على التعاقد مع جمعية الامل للمياه الكائنة في عرعرة لتزويد ام الفحم في المياه بشكل مستمر • كما وستقدم وزارة الزراعة القروض للمجلس لدعمه في تنفيذ بناء بركة المياه التى تكلف نحو ٤٠٠ الف ليرة •

هذا وقام الشيخ معدي ومرافقوه بزيارة تفقدية في المكان الذى يجرى فيه حفر البئر الجديدة •

الاحتفال بالذكرى الـ ٢٧ لتاسيس ايلات

ايلات – من حمود حسون – تبدأ اليوم في مدينة ايلات الاحتفالات بمناسبة مرور ٢٧ عاما على تاسيسها ، وتصادف هذه الاحتفالات عيد المساخر «بوريم» وتحلى المدينة بثوب من الاعلام والبيارق الملونة وباشكال غريبة ومضحكــة يرتديها سكان المدينة • هذا بالاضافة الى انارة الشوارع بالمصابيح الكهربائية الملونة والجذابة ، كما ويقوم اليوم جميع طلاب المدارس الابتدائية والثانوية باحتفالات داخل المدارس •

السجن للتاجرين بالمخدرات من غزة

تل ابيب – حكمت امس المحكمة المركزية في تل ابيب على موسى فرحات التعيزي (٤٠ سنة) وفؤاد خليــل التعيزي (٣٦ سنة) من غزة ، بالسجن لمدة ٦ سنوات و٥ سنوات ، بعد ان ادينا بالمتاجرة بالمخدرات وبحيــازة حشيش •

وكانت الشرطة قد عثرت داخــل سيارة كان المتهمان يستقلانها في شهر تشرين الاول الماضي ، على ١٢١ اصبع حشيش تزن حوالي ٧١ كيلوغراما •

شهادة استحقاق لمكتشف عبوة ناسفة

القدس – دعي السيد اهــارون شبيي احد مستخدمي محطة القطار في تتانيا امس مع المدير العام للقطــار السيد صفي صفريري الى وزيــر المواصلات السيد غاد يعقوبي الــذي منحه شهادة استحقاق على يقظتــه في اكتشاف عبوة ناسفة في محطة القطار بنتانيا يوم الثلاثاء الماضي •

وقد اشاد وزير المواصلات برباطة جاش السيد شبيي الذي قام بنقــل محفظة – فور اكتشافها – الى حفــرة الامن في المكان وحالت بهذه الطريقــة دون وقوع كارثة كبيرة •

يرفضون تحويل المدارس الاهلية بحيفا الى مدارس حكومية

حيفا – من يوئيل دار – رفض بعض ممثلي الطوائف العربية بحيفــا اقتراحات بشأن ضم مدارسهم الاهلية الى نظام المدارس الحكومية • وجاءت هذه الاقتراحات من قبــل بعض المؤسسات الرسمية بما في ذلك بلدية حيفا • وقيل لممثلي الطوائف العربية ان تحويل المدارس الاهلية الى مدارس حكومية سيفسح المجال للحصول على المساعدات المادية التي ستقدم حسب الانظمة المتبعة في سائر الاحياء •

ويفيد مراسلنا ان ممثلي الطوائف العربية يطالبون باستمرار الوضــع الحالي الى جانب وجود الوسائــل لتقديم المساعدات المادية للمؤسسات الطائفية • كما يطالب ممثلو الطوائف العربية بتشييد المزيد من المــدارس الحكومية بغية استيعاب الطلاب العرب وخاصة الذين يريدون استمرار تعليمهم في المدارس الاعدادية والثانوية •

فحص امكانيات انتاج السكر من قصب السكر

القدس – شرع هذا الاسبوع فــي معهد فولكاني للزراعة في بيت دجــان بسلسلة تجارب تستهــدف فحص امكانيات انتاج السكر من قصب السكر وليس من شمندر السكر فقط ، كما هو متبع حاليا •

كما تستهدف هذه التجارب تمديد مدة صنع السكر في مصانع البلاد •

وقد استحضر مؤخرا قصب سكر من فلوريدا في الولايات المتحدة ، لشتله في المناطق الرملية والسهل الساحلي • وفي حالة نجاح هذه العملية فان ذلك سيعود بالفائدة نظرا لامكانية استغلال اراضٍ لا تلائم نسبيا مزروعات اخرى ، ومضاعفة مدة صنع السكر في مصانع البلاد • اذ ان جمع السكر من شمندر السكر تستمر بين الاشهر ايار – تموز في حين جمعه من قصب السكر يستمر بين الاشهر ايلول – تشرين الاول •

١٢ الف ليرة من بلدية حيفا لترميم المدرسة الاحمدية

حيفا – من يوئيل دار – اقــرت اللجنة المالية التابعة لبلدية حيفــا تخصيص مبلغ ١٢ الف ليرة للمدرسة الاحمدية في قرية الكبابير • وسينفق هذا المبلغ على ترميم المدرسة الاهلية في القرية وذلك حسب طلب ممثلــي ابناء الجماعة الاحمدية في الكبابير •

صحيفة بالبرتغالية تصدر لاول مرة فى اسرائيل

تل ابيب – بدأ في هذه الايــام صدور صحيفة باللغة البرتغالية ، لاول مرة في اسرائيل • وتصدر هــذه الصحيفة مرة واحدة كل اسبوعين •

وقد خصصت الصحيفة بالدرجــة الاولى لنشر تقارير وتعليقات عــن مشاكل البلاد والشرق الاوسط واعدت لمشتركين في اسرائيل والبرازيل •

٦٠ مليون ليرة ديون المجالس المحلية والمستهلكين لمكوروت

حيفا – من يوئيل دار – تبلــغ الديون المستحقة على المجالس المحلية العربية مقابل مياه الشرب عدة ملايين من الليرات •

وصرح الناطق بلسان شركة المياه الوطنية «مكوروت» انه في حالة عــدم تسديد هذه الديون ستضطر الشركة الى اتخاذ بعض الاجراءات منها تقليص كمية المياه المعدة للمجالس التي لــم تدفع • واضاف ان الديون المستحقة على جميع المجالس والمستهلكين في البلاد تتراوح بين ٤٠–٦٠ مليون ليرة وان الشركة سوف تتخذ اجراءات قانونية ضدهم •

رابين يجتمع بوزير التجارة الروماني

القدس – استقبل رئيس الوزراء السيد اسحق رابين في مكتبه في مبنى الكنيست امس وزير التجارة الروماني السيد نيقولاي م• نيقولاي الذي يزور اسرائيل الآن •

وحضر المقابلة ايضا وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بار – ليب والسفير الروماني في اسرائيل السيد يوهان كوباتش •

استيعاب ٦٠٠ معلم من القادمين الجدد في مدارس البلاد

نتانيا – ذكر امس السيد اليعيزر شموئيلي نائب مدير عام وزارة المعارف ان وزارته استوعبــت في السنــة الدراسية الحالية حوالي ٦٠٠ معلم من القادمين الجدد في مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية في البلاد •

واضاف السيد شموئيلي ، الذي كان يتحدث في يوم دراسي عقد لبحث مشاكل الاستيعاب ، انه خطــط لاستيعاب عدد مماثل من المعلمين فــي السنة القادمة •

وقد اشترك في اليوم الدراسي عدد من كبار موظفي وزارات المعارف والعمل والاستيعاب ، والوكالة اليهودية •

تدشين عيادة اسنان لتقديم العلاج المجانى للطلاب فى اللــد

القدس – دشن امس السيد فكتور شمطوب عيادة اسنان لتقديم العلاج المجاني لطلاب المدارس في اللد •

وقد تم بناء العيادة بمساعدة السيد كورت سيتيبع من الولايات المتحدة ، الذي تبرع ب ٣٠ الف دولار لشراء المنشآت والاجهزة الفنية اللازمة للعيادة



كتــاب مفتــوح الى حاكــم الضفة الغربيــة العــام

طالعنا في الصحف المحلية هــذه الايام انكم سوف تطبقون قانــون البلديات الاردني رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ بحذافيره ، اي انه لا يحق لموظــف الحكومة ترشيح نفسه الا بعد تقديم استقالته قبل عشرة ايام من موعــد الترشيح • وقد عمم فعلا بلاغ علــى جميع موظفي الدوائر الحكومية بهذا الخصوص • فاسمحوا لي ان استاذنكم ببعض التساؤلات راجيا الاجابة عليها وهي :–

١– جاء في البند الثالث من المادة الثامنة عشرة لقانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ ما يلي : «ان لا يكون موظفا او مستخدما في البلدية ما لم يقدم استقالته خلال عشرة ايام قبل يوم الترشيح» وهذا لا ينطبق الا على موظفي البلدية • والقانون الاردني لم يفرض ولم يطلب من الموظفين في غير البلدية الاستقالة ، بل اتاح الفرصة لموظف الحكومة بان يرشح نفســه للانتخابات البلدية ، ولم يوجب عليه الاستقالة الا اذا كان موظفا في البلدية فكيف يكون طلب الاستقالة طبقــا للقانون الاردني ؟

٢– ان عددا من موظفي الحكومة خاضوا الانتخابات البلدية لعام ٧٢ ولا يزالون اعضاء في مجالسهم القروية لعام ٧٥ • والسؤال الذي يطرح نفسه هو يا ترى ما الفرق بين السمــاح لموظف الحكومة عام ٧٢ وعدم السماح له في عام ٧٦ الا اذا قدم استقالته من وظيفته قبل عشرة ايام من موعــد الترشيح ؟

٣– ان الفقرة (١) من المادة (١٢) لقانون البلديات الاردني لسنة ١٩٥٥ تنص على من يحق له ان يدرج اسمه في سجل الناخبين ، ان يكون اردنيا ذكرا بلغ العادية والعشرين سنة من العمر ، وينتخب عضوا في مجــلس البلدية حسب المادة (١٨) من نفس القانون ، ولم يقل انثى ، فكيف يفسر تطبيق قانون البلديات بحذافيره ؟

٤– ان عقد جلسات المجلس البلدي هى من صلاحيات المجلس البلــدي حسب الفقرة (١) من المــادة (٤٠) لقانون البلديات • ولما كان هدفنــا جميعا هو الخدمة العامة ، فان باستطاعة المجلس البلدي ان يعقد جلساتــه بأوقات مناسبة لا تتعارض مع عمــل الموظف الرسمي • وبما ان الموظف هو فرد من افراد المجتمع ويدفع ضريبة كبقية الناس فكيف يحرم هذا الموظف من ترشيح نفسه للانتخابات البلدية •

ارجو توضيح رايكم الكريم في هذا الموضوع ، ولكم جزيل الشكر والتقدير سلفا •

صالح بالو
عضو بلدية اريحا

وزارة السياحــة ...

لتطوير الحركــة السياحية بدالية ...

حيفا – من مصباح حلبي – صرح المدير العام لـ... السياحة السيد ابراهــام روزنمان ان الطائفة ال... بصورة عامة وبلدة داليــة الكرمل بصورة خاصة ... مكانة مرموقة في اعلان وزارة السياحة في خارج البلاد ... تعرف السائح قبل وصوله البلاد بان للتهود اخو... الدروز يساهمون في بناء الدولة للدفاع عنها • واضاف بــان وزارة السياحة عملت وتعمل على تطوير الحركة السياحية في دالية الكرمل وفي قــرى الجليل •

وقد ادلى السيد روزنمان بتصريحه هذا في الكلمة التي القاها في مجلس دالية الكرمل المحلي يوم امس خلال جولته الاولى لهذه البلدة بعد تسلمه منصبه الجديد • وقد كان في استقباله رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي وسكرتيره السيد نظير حسون وسكرتير مجلس العمال السيد كنج منصور •

وقد استعرض الشيخ نواف حلبي اوضاع الحركة السياحية في البلــدة قائلا بانها بدات في اواخر الخمسينات من لا شيء ، ووصلت اليوم الى مكانــة مرموقة بفضل مساعدة وزارة السياحة والحكومة واصبح فيها مركزا سياحيا كبيرا يؤمه السواح من البــلاد والخارج كما وطالب بتوسيع هــذا السوق وباقامة فندق ومتنزه ومكتب للاستعلامات • ثم رد المدير العام بكلمة وعد فيها بدراسة هذه المطالب والعمل على حلها •

هذا وقد قام المدير العام بزيارة مماثلة لقرية عسفيا حل فيها ضيفا على المجلس المحلي واستمع من المسئولين فيه عن كيفية جعل عسفيا قرية سياحية وقد رافقه في هذه الجولة السيد علي ايراني مساعد وزير السياحة للشئون العربية والدرزية •

الافراج عن طالبين عربيين من جامعة حيفا

حيفا – امر امس حاكم الصلح في حيفا بالافراج عن اثنين من الطلبــة العرب الستة من جامعة حيفا الذين تم توقيفهم كمشبوهين بتهديد زميل لهم في الجامعة لقيامه بالحراســة في المساكن الجامعية ، وذلك بكفالــة مقدارها ٥٠٠ ليرة •

وذكر ممثل الشرطة في المحكمة انه لا يعارض الافراج عن الطالبين ، وهما حسن حميد سالم ونديم نايف روحانا لكي لا يضر توقيفهما بمواصلــة دراستهما • وبشرط ان يبتعدا عــن الطالب الذي اشتكى بانهما هدداه ولا يقومان بازعاجه او تهديده •

وزير الداخ... يغادر الى ا...

مطار بن غوريون – غا... وزير الداخلية الدكتور ... في طريقه للولايات المتحد... قبل مشروع سندات القرض... الدكتور بورغ بزيارة ال... ايضا قبل عودته الى اسرا... وستستغرق رحلته حوالي ...

وزير مالية ا... يزور اسرا...

القدس – استجاب وز... المانيا الغربية الدكتور ... لدعوة زميله الاسرائيلي الـ... رابينوفيتش لزيارة اسرا... زيارة الوزير الالماني الر... الايام ٢١–٢٣ اذار الجاري ...

وفي اثناء زيارته سيقو... الالماني باجراء محادثات ... رابينوفيتش وكذلك سيج... الوزراء السيد اسحق راب... رئيس الحكومة ووزير الد... يغئال الون ، ووزير التج... السيد حاييم بار – ليب و... اسرائيل السيد موشيه زتي...

... الى فرنسا للال... بجامعة السور...

نابلس – غادر البلاد ... الطالب السيد خميس عو... للحصول على درجة دكتورا... المدني من جامعة السوربو... حصل على بكالوريوس في ... بتقدير نتمنى له التوفيق ... السلامة •

والف مبروك •

حل النزاع يكمن في اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع

تقسيم القدس من جديد اجحاف بحق المدينة وبحق الشعبين

احاديث مع زعماء فلسطينيين لم يحن الوقت للكشف عن اسمائهم

أهداف وماهية المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني



خزمه : المشكلة ... ية : هناك من يقول ... انزاع الشرق ... وغيرهم يقولون عكس ... هذا رأيك انت ؟

... وري افنيري - المسالة هي ... بلب النزاع ، فمن الناحية ... ليس هناك اى شك في ان ... بين الشعبين في هذه البلاد ... اليهودي والشعب الفلسطيني ... ١٩٤٨ لم تتدخل الدول ... بيا . وعلينا ان نتذكر انه ... ظهرت الفرقة الفلهارمونية ... تتالف من يهود على مسرح ... رة تحت رعاية النحاس باشا ... رئيس الحكومة المصرية ... الوفد - هذا عن الناحية ... اما اليوم فالمسالة طبعا ... تقدير : فنحن نرى انه اذا ... قبله الشعب الفلسطيني ... كل الاخرى بيننا وبين الدول ... حلها بسهولة - فبيننا ... وسوريا والاردن ولبنان ... نزاع جوهري ، هناك مشكلة ... احتللناها وربما هناك ... حياتنا في المستقبل . ... الحقيقية الوحيدة التي ... هي المشكلة بيننا وبين ... سطيني .

كيف يجب حل هذه بحسب رأيك ؟

... حسب رأيي ان الحل يجب ... يحوي الموجود اليوم في البلاد ... قوميتين شعبين لكل منهما ... ير مصيره - اى الحق في ... به - انني لا اؤمن بحل ... ية - ولا اؤمن بان اي ... والشعبين الاسرائيلي ... بصفة خاصة ، يستطيعان ... دولة واحدة . فدولة مشتركة ... - فلسطينية تكون مصدرا ... وخطرا على كيان الشعب ... وكذلك خطرا على كيان ... سطيني ايضا - انني لا اظن ... سطيني يستطيع الموافقة على ... لانها ستكون دولة يسيطر ... رائيليون - انني اظن ان ... يريد لنفسه دولة خاصة

... ك فان الحل هو دولتان : ... ية ، هي اسرائيل ، ودولة ... يجب ان تقام وتسمى ... تكون الوطن القومي للشعب ... - انني ارى ان هذه الدولة ... يجب ان تقام في الضفة ... طاع غزة وعاصمتها القدس ... وانني اظن انه اذا قبل هذا ... المشاكل الاخرى مهما كانت ... حلها بسهولة .

اي انك تريد اعادة ... القدس ؟

... اظن انه ليس هناك من ... تقسيم القدس كما كانت ... ١٩٦٧ - فالقدس هي ... دون ... واحدة وتقسيمها من جديد ... بحقها واجحاف بحق الشعبين ... لا يمكن ان يسيطر شعب ... المدينة كلها ، ولذلك ارى ... التوصل الى حل معقول . ... ان القدس موحدة من الناحية ... القسم اليهودي منها يبقى ... ائيل والقسم العربي عاصمة ... سطينية ، والتعايش بين ... عبر عنه في البداية داخل ... ها - انني اظن ان الشعبين ... تكون الحدود بين اسرائيل ... مفتوحة امام تنقل الناس ... ، وما يجب منعه هو ... المتبادل ، اى لا يجوز ... الاستيطان في فلسطين كما

لا يجوز للفلسطينيين الاستيطان في اسرائيل . الا بموافقة حكومتي الدولتين

المجلس للسلام

س - ما هو المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذي كنت انت احد المبادرين الى اقامته ؟

السيد اوري افنيري : ان المجلس الاسرائيلي من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني سمي هكذا من اجل التاكيد على ان هذا المجلس هو للاسرائيليين املين ان يقوم عندما يحين الوقت مجلس فلسطيني من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ، على ان يقوم هذان المجلسان بالعمل معا .



س - هل تسمح اسرائيل بانشاء مجلس فلسطيني كهذا ؟

ج - هذه هي المشكلة الخاصة . يمنح سكان المناطق المدارة حرية العمل السياسي ، وقد طلبت في الكنيست منذ ثماني سنوات منح سكان المناطق اجازة للعمل السياسي .

اعود الان الى مسالة حل المشكلة الفلسطينية انني شخصيا ، انادي بهذا الحل منذ عام ١٩٤٨ . وقد كتبنا عن ذلك في مجلتنا ، مجلة «هعولام هزيه» قبل وقت كبير جدا من حرب الايام الستة في نفس اليوم الذي احتل فيه الجيش الاسرائيلي الضفة الغربية كتبت رسالة الى المرحوم السيد ليفي اشكول وقد نشرت في نفس اليوم اي بتاريخ ١١-٦-١٩٦٧ . وقد عرضت في هذه الرسالة على السيد اشكول الاقتراح التالي : ان تتوجه حكومة اسرائيل علنا الى الشعب الفلسطيني وتقترح عليه مساعدة اسرائيل لهذا الشعب بانشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع . وتدعو الشعب الفلسطيني الى تاليف ممثلية وطنية تدخل في مفاوضات مع اسرائيل بهذا الشان . ولكن السيد اشكول لم يقبل بذلك ، وقد اجتمعت به عدة مرات وحدثته بهذا الموضوع ولكنني لم انجح في اقناعه - ومنذ ذلك الحين ، واصلت الدعوة الى هذه الفكرة وعندما كنت عضوا في الكنيست خلال ثماني سنوات تحدثت عن هذا الموضوع مرات عديدة مئات المرات .

وفي السنة الماضية قررت ، مع السيد عموس كينان الكاتب والصحفي المعروف والسيد يوسي لميتاى ، عضو كيبوتس وخبير في الشؤون العربية ، انشاء هذا المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني . وقد القنا هذا المجلس في شهر يوليو من العام الماضي . ولم يحدد هذا التاريخ بطريق الصدفة ، بل كان ردا مباشرا منا على تصريح السيد سعيد حمامي ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ، الذي اقترح فيه نفس الحل تماما - وفي اعقاب تصريح السيد حمامي قمنا باتصالات مع شخصيات فلسطينية مختلفة لا استطيع الاعلان عن اسمائها الان .

س - شخصيات فلسطينية من خارج البلاد ؟

ج - نعم . قمنا اذن باتصالات مع شخصيات فلسطينية واتضح لنا ان في زعامة منظمة التحرير الفلسطينية شخصيات هامة جدا تنادي بمثل هذا الحل لذلك قررنا انشاء هيئة اسرائيلية تستطيع اجراء الاتصالات مع هيئات فلسطينية من اجل تحقيق هذا الهدف وقد عملنا خلال عدة اشهر من اجل ضم اشخاص اسرائيليين اخرين الى مجلسنا . وفي شهر ديسمبر من العام الماضي عقد الاجتماع الكبير الاول للمجلس وفيه تقرر انشاء المجلس بصورة رسمية وخلال شهرين عملنا من اجل اعداد برنامج عمل المجلس ، وقد نشرناه قبل اسبوع . وفي اواخر هذا الشهر ستعقد الاجتماع الرسمي ويضم الاشخاص الاسرائيليين المائة الذين وقعوا على برنامج العمل . والذين يتشكل المجلس منهم . وفي هذا المجلس ستقرر نوع النشاط الذي ستقوم به في البلاد وخارجها

س - مثلا ؟

ج - ان احد الاقتراحات هو تنظيم توقيع جماهيري على عريضة تقدم الى حكومة اسرائيل وفيها يدعو الموقعون الحكومة الى الدخول في مفاوضات مع هيئة فلسطينية مستعدة للدخول في مفاوضات كهذه على اساس الاعتراف المتبادل ، وبضمن ذلك منظمة التحرير الفلسطينية اذا كانت مستعدة للدخول في مفاوضات مع اسرائيل على هذا الاساس .

س - ما هو رد الفعل في اوساط الجمهور الاسرائيلي على الحل الذي تقترحه ؟ المجلس ؟

ج - اننا نعرف ان هناك استعدادا في اوساط كثيرة في اسرائيل لقبول هذا الحل . ولكن الى جانب هذا الاستعداد هناك شك في نفوس الكثيرين من ان الفلسطينيين انفسهم مستعدون لمثل هذا الحل .

ولذلك فانني امن بان نجاح نشاطنا في هذه المرحلة يتعلق بصورة قاطعة برد الفعل الذي ياتي من الشعب الفلسطيني فاذا قامت منظمة التحرير الفلسطينية او هيئة فلسطينية اخرى بالتصريح رسميا بقبول هذا الحل . فليس لدى شك في اننا سنجد الراى العام الاسرائيلي متحمسا بهذا الاتجاه .

ولذلك يحسن بالشعب الفلسطيني عامة ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة . ان يوافقا على حوار علني مع المجلس الاسرائيلي . ليظهر للشعب الاسرائيلي ان هناك من يمكن التفاوض معه . وهناك ما يمكن التفاوض عليه . واستعداد الشعب الفلسطيني لقبول هذا الحل والى يومنا هذا سمعنا تصريحات كثيرة في احاديث شخصية ، من قبل زعماء منظمة التحرير - قبل اسبوع واحد فقط اعلن السناتور ستيفنسون ان السيد ياسر عرفات نفسه صرح ، في حديث له معه عن استعداده لمثل هذا الحل .

حاجتنا الى دليل

ولكن هذه التصريحات وردت في احاديث شخصية ، ولذلك فان قيمتها في نظر الراى العام الاسرائيلي ضعيفة جدا . نعم . لقد كانت هناك تصريحات علنية بهذا الشان ، كتصريح السيد سعيد حمامي ، واشخاص اخرين كالسيد ابراهيم سرسر . ولكن قسما من هذه التصريحات نفاها قائلوها بعد ذلك اى ان هناك اليوم صراعا في اوساط زعامة منظمة التحرير الفلسطينية . صراعا ربما كان تكتيكيا او ربما استراتيجيا . وفي وضع كهذا فان من الصعب اقناع الراى العام الاسرائيلي بان هناك استعدادا من قبل الشعب الفلسطيني للعمل من اجل حل كهذا . وفي اللحظة التي نملك فيها دليلا قويا ، فانني اتوقع تغيرا كبيرا في الراى العام الاسرائيلي . لانه ، في نهاية الامر كل شخص عاقل في اسرائيل يفهم ان هذا هو الحل العملي الوحيد . واريد ان اقول انه في احاديث شخصية لي في اسرائيل مع شخصيات كبيرة في مختلف مجالات الحياة ، كاقتصاديين . وساسة وجنرالات في الجيش ورجال فكر واكاديميين ، فقد لمست لديهم استعدادا لقبول مثل هذا الحل اكبر بكثير مما تقراه في الصحف الاسرائيلية .

ان الاشخاص المائة الذين وقعوا على برنامج عمل المجلس يعتبرون انفسهم طلائعيين في معسكر يضم عددا اكبر بكثير من عددهم . ولكن كي لا نبق طلائعيين فقط . يجب ان نتعاون مع محبي السلام الاسرائيليين والفلسطينيين

س - هل تقومون باتصالات مع سكان الضفة والقطاع ؟

ج - هناك مشكلة من الصعب جدا التغلب عليها ، وهي ان الفلسطينيين في المناطق المدارة موجودون في وضع صعب جدا . ونحن لا نريد الاثقال عليهم - فمن الصعب جدا على شخص يعيش في ظل احتلال عسكري ان يقوم بعمل سياسي علنا . وقد قمنا باتصالات كثيرة مع اشخاص في المناطق المدارة . ونحن ندرك ان هؤلاء الاشخاص لا يستطيعون القيام بنشاط سياسي . ونحن نتفهم مشكلتهم - هناك اشخاص يملكون جراة كبيرة . كالسيد محمد ابو شلباية الذي وضع كتابا له ، حسب رايي اهمية تاريخية ، وسيظل الناس يذكرونه خلال سنين طويلة . ولكن ليس هناك كثيرين مثل السيد ابو شلباية - فهناك اشخاص يخافون رد الفعل الاسرائيلي ، او الاردني ، او منظمة التحرير الفلسطينية .

ومع هذا لست انا الذي استطيع

البقية على الصفحة السابعة

في اعقاب خطاب الاسد

وفي انتظار خطاب السادات

مراقب

كل من استمع الى خطاب الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاثنين الماضي بمناسبة مرور ثلاثة عشر عاما على تولي حزب البعث زمام الحكم في سوريا ، ارتسمت لديه صورة زعيم وهب القدرة على تحليل الثورة البعثية وشرح مبادئها بصورة عامة . ولكنه ما ان اوغل في الكلام واوغل المستمع في الاصغاء حتى ارتسمت صورة مسؤول يسمح للعاطفية بان تحل احيانا في حديثه محل الموضوعية .

ومع ذلك ، ولما كان الخطاب خطاب زعيم ، والمناسبة مناسبة ذكرى تاريخية فمن ان نبين النقاط التي سعى الرئيس السوري الى اثارتها او اخفائها

اول هذه النقاط ان الرئيس السوري يرفض اقتراح انهاء حالة الحرب . وهي الصيغة التي اخذت توضع بالاشتراك بين اسرائيل وامريكا لاحراز المزيد من التقدم في معالجة ازمة الشرق الاوسط والحيلولة دون تجمد الاوضاع . ومنع استمرار حالة اللاسلم واللاحرب بكل ما تنطوي عليه من اخطار ومخاطر . وحاول الرئيس الاسد ان يشرح لماذا يرفض هذه الصيغة فاطلق عليها اسم المؤامرة ، وقال انها حلقة من حلقات التامر . وانها ليست حالة سلام وهي الحالة التي يجب الوصول اليها نتيجة لانسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واسترجاع حقوق شعب فلسطين . وربط بين هذه الصيغة والسياسة المصرية التي قال انها تستفيد من الصراعات العربية الجانبية وتخلق المزيد من الصراعات .

تجاهل جنيف

ثانيا : وبما انه يرفض انهاء حالة الحرب ، فانه يحث امريكا دون ان يفصح عن ذلك صراحة ، على ممارسة الضغط على اسرائيل انسجاما مع المطالب السورية في الانسحاب . الا انه يتجاهل تماما مؤتمر جنيف ولا يتطرق الى ذكره بتاتا ، وهو الذي بواسطته يمكن احراز التقدم . والسبب ، على ما يبدو ، هو قناعته التامة بعدم وجود اية فائدة من جنيف وامثال جنيف او بعدم امكانية عقد جنيف بسبب اصراره على اشتراك منظمة التحرير فيه الامر الذي تعارضه اسرائيل وامريكا .

ردع مصر

ثالثا - ردع مصر عن اية خطوة سواء كانت باتجاه انهاء حالة الحرب او باتجاه جنيف دون الانسجام مع رغبات دمشق او اى اتجاه اخر قد يكون انفراديا من قبيل اتفاق مرحلي اخر مع اسرائيل . كل ذلك في وقت يصف فيه الرئيس السادات الانتقادات السورية ضده بانها مناورات حزبية ضيقة الافاق . وفي وقت مازال يعتقد فيه باحتمال عقد سوريا اتفاقا مرحليا ثانيا مع اسرائيل .

تفادي العزلة

رابعا : تعزيز الاواصر مع الاردن في ضوء الزيارة التي سيقوم بها الملك حسين قريبا للولايات المتحدة ، وخشية الرئيس السوري من اقناع الملك الاردني هناك بان مصلحته لا تقتضي كل هذا التقارب ، بل التحالف مع سوريا . وليس سرا ان واشنطن لا تنظر بعين الارتياح الى التحركات الاردنية دائما هي تسعى الى عزل سوريا وتقويض مركز الرئيس السادات بقدر اضعاف المركز السوري في المنطقة . من هنا رأينا الرئيس الاسد يدافع بحرارة عن خطوة الملك

البقية على الصفحة السابعة

عاصفة يثيرها تقرير «لجنة بركاي»

ثار هذا الاسبوع آلاف من مستخدمي الدولة غضبا بسبب تقرير لجنة بركاي . وهذه اللجنة تحمل اسم البروفيسور حاييم بركاي . وهو اقتصادي كبير يعمل في الجامعة العبرية في القدس . ذلك ان تقرير البروفيسور بركاي قد اوصى الحكومة بالغاء جزء من زيادة الاجور التي يتمتع بها حوالي ثلث مستخدمي الدولة تحت باب « علاوات خاصة » .

كما اوصت لجنة بركاي بان لا تتضمن اتفاقيات الاجور الجديدة علاوات من هذا النوع ، وان ترفض مطالب عشرات الالاف الاخرين من مستخدمي الدولة الذين يطالبون بعلاوة «خاصة» .

وقالت لجنة بركاي ان الوضع الاقتصادي الحالي لا يسمح بدفع هذه العلاوات التي هي ليست سوى علاوة اجر بسيطة لقاء عمل اعتيادي .

وقد تبنى وزير المالية توصيات لجنة بركاي . وكلفت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بدراسة كيفية تنفيذ هذه التوصيات ، بعد ان عرض التقرير على الحكومة هذا الاسبوع .

وكان واضحا ان توصيات كهذه تدعو الى تقليص في الاجر بدل زيادته كما توقع آلاف مستخدمي الدولة . قد اثار دهشة ومفاجاة . وبالطبع معارضة . وقالت صحيفة «معاريف» المسائية ان تقرير لجنة بركاي انقض على مجال الاجور وعلاقات العمل انقضاض الصاعقة . واضافت الصحيفة ان تنفيذ التقرير سيحول الخدمات العامة في الدولة الى ارض للمعركة ، وان عدم تنفيذه سيحبط سياسة الحكومة الاقتصادية .

اما السيد يروحام ميشل ، السكرتير العام للهستدروت . فقد عقب على توصيات اللجنة بقوله ان اللجنة قد خرجت عن صلاحياتها . لكن السيد ميشل لم يكن ليتهرب من التزاماته . اذ انه في اكتوبر ١٩٧٥ وعندما عينت اللجنة ، فقد التزم هو ووزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش . باتفاق يتعهد بموجبه الجانبان بقبول استنتاجات اللجنة .

وصدر رد فعل اشد من جانب سكرتير نقابة موظفي الدولة السيد حاييم برنشتاين الذي اعرب عن مخاوفه من حدوث غليان واضرابات في مجال خدمة الدولة .

لكن البروفيسور بركاي وزملاءه في اللجنة الذين اشتركوا هذا الاسبوع في جلسة سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة ودائرة التنظيم المهني حيث بحثت توصيات اللجنة ، فقد حذروا من ان عدم قبول التوصيات حول الغاء العلاوات الخاصة قد يؤدي الى انهيار الاقتصاد .

ابو نعيم

والان ما هي العلاوات الخاصة على الاجور التي يتلقاها اكثر من ٣٠ الف من مستخدمي الدولة العاملين في ضريبة الدخل ، الجمارك والمكوس ، التامين الوطني ، وزارة الاتصال ، ادارة الطيران والانواء الجوية ؟ ويشكل هؤلاء المستخدمين كما ذكر حوالي ثلث مستخدمي الدولة البالغ عددهم اكثر من ٦٠ الف مستخدم . وقد حظوا بزيادة الاجر هذه ليس لانهم يعملون اكثر ، بل لانهم يعملون في مناصب يمكنهم بواسطتها شل اقتصاد الدولة وممارسة ضغط على الحكومة .

وقد اعربت لجنة بركاي في تقريرها عن دهشتها لكون الحكومة اذعنت لهذه الضغوط ، رغم ان ممثلي الحكومة قد قالوا امام اللجنة بانهم مقتنعون بان منح العلاوة الخاصة سيهدم اتفاقيات الاجور ويؤدي الى تدهور علاقات العمل .

اما الـ ٤٠ الف مستخدم من بين مستخدمي الدولة الذين لم يحظوا بالعلاوات الخاصة ، فقد شنوا نضالا شديدا لادماج الاجور بالنسبة لهم . وبغية مساواة اجورهم مع اجور مجموعات مستخدمي الدولة التي تحصل على علاوات كهذه .

ان ايصاء لجنة بركاي بالغاء هذه العلاوات (عن طريق امتصاصها بواسطة علاوة الغلاء خلال الفترة الواقعة بين نيسان واكتوبر) يتعلق فقط بتلك العلاوات التي منحت اعتبارا من سنة ١٩٧٣ والتي يبلغ مجموعها ٥٠ مليون ليرة سنويا . وتتراوح هذه العلاوات بين ٣ر٢-٣ر١٥ بالمائة من الاجر الشهري . ويحصل الف مستخدم على ٣ر٤ بالمائة . ويحصل حوالى ٥٠٠٠ مستخدم على ٥ر٧ بالمائة . ويحصل اكثر من ٢٠٠٠ مستخدم على ١٠ بالمائة بينما يحصل الباقي على اضافة تصل الى ٥ر١٥ بالمائة .

وحتى عام ١٩٧٢ حصلت على هذه العلاوات الخاصة مجموعات مختلفة من المستخدمين وهذه العلاوات تبلغ ٣٧ مليون ليرة في السنة وهذه لن تلغى لكن في اتفاقية الاجر التي وضعت للفترة بين عامي ١٩٧٢-١٩٧٤ فقد ادخل بند ٣٧ (أ) الذي اضفى طابعا تعاقديا على هذه العلاوات . ويقول هذا البند ان السكرتارية القطرية لاتحاد مستخدمي الدولة يمكنها تقديم مطالب اجور اخرى تتعلق بظروف عمل خاصة في خدمات الدولة .

وفي اعقاب هذا البند فقد حظي مستخدمو ضريبة الدخل بعلاوة خاصة واحد داسباب اعطاء هذه العلاوة لمستخدمي الضريبة كان لقاء ما يلاقون من مشاق الاتصال بالجمهور . اى انه لعدم محبة الجمهور لموظفي ضريبة الدخل فانه يحق لهم الحصول على تعويض مالي .

وتتراوح هذه العلاوة بين ٥٦ ليرة - ٥١٤ ليرة شهريا . وفي اعقاب مستخدمي ضريبة الدخل ، جاء مستخدمو الجمارك والمكوس الذين حصلوا على الزيادة بدعوى انهم يتوترون نفسيا اثناء العمل .

ثم جاء مستخدمو مؤسسة التامين الوطني ومستخدمو البريد . وقد حصل هؤلاء على الاضافة بدعوى انهم يستخدمون لغات عدة اثناء عملهم . كما حصل على العلاوة مستخدمو الطيران (علاوة طيران) ووكلاء النيابة في الدولة بسبب الجهد والمثول امام المحاكم ، وتلقت المجموعة تلو الاخرى علاوات معينة . بينهم مستخدمو دائرة مراقب الدولة مستخدمو الكنيست ، ومستخدمو دائرة الارصاد الجوية . وعندما بدات

البقية على الصفحة السابعة

الوحدة الفلسطينية السورية الاردنية المقترحة

هل تتحول الى ضم والحاق ام الى اتحاد .. ؟

كثر الحديث في الاونة الاخيرة ، وبالتحديد منذ ان اقدمت جمهورية مصر العربية على الموافقة على اتفاقية سيناء الثانية عن نشاطات ومحاولات واقتراحات لاقامة نوع من الوحدة او الاتحاد بين السوريين والاردنيين والفلسطينيين ممثلين في منظمة التحرير الفلسطينية

ولقد كانت هذه الاقتراحات والنشاطات والمحاولات مثار تحليل ونقاش وتقد تمثل في الرفض المطلق وفي وصفه الاتحاد بكونه وسيلة للتصفية والموافقة على الحلول السلمية واحتواء المنظمة . وذلك حسب وجهة نظر جبهة الرفض ، بينما راح نظام الحكم في سوريا ، ونظام الحكم في الاردن ومعهما منظمة الصاعقة برئاسة السيد زهير محسن يرون في الامر رأيا مخالفا تماما لراى جبهة الرفض ، بينما المنظمات الاخرى وفي مقدمتها منظمة فتح التي هي اكبر واقوى المنظمات ، لم تبد حتى الان رأيا مفصلا وواضحا في الموضوع .

مبادىء البعث ومصر

اما المراقبون فقد راوا في اقتراحات الوحدة او الاتحاد بين سوريا والاردن ومنظمة التحرير مجرد وسيلة لتحقيق هدفين الاول التغلب على موضوع اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف . والثاني محاولة تنشيط الجبهة الشرقية لتعويض ما يقال عن انسحاب مصر ، مع ان حزب البعث السوري نفسه ، يجد في صفوفه الكثيرين ممن يعتقدون ان الجبهة الشرقية لا تعتبر تعويضا عن مصر ، وان مبادىء حزب البعث تعتبر التحالف مع مصر امرا استراتيجيا لا يجوز التنازل عنه مهما كانت الظروف بل ينبغي العمل بكل المرونة الممكنة من اجل تحقيقه ، ذلك لان مبادىء حزب البعث تعتبر مصر بحق قلب العروبة وتحتم العمل من اجل جعل مصر تتحرك دائما لان حركتها هي شرط اساسي لتحقيق شعارات البعث الرئيسية التي هي الحرية والوحدة والاشتراكية - فبغير مصر لا تستطيع الامة العربية ان تحقق

بقلم محمد ابو شلباية

هذه الشعارات واذا حققتها فان ذلك ينحصر ضمن دول عربية ، لن تكون لها القوة والوزن اللازمين والمطلوبين

الخلافية ..

نقول بالرغم من وضوح هذه الافكار البعثية ، وبالرغم من ان جميع مفكري حزب البعث في الوطن العربي ، قد ايدوها وصانوها وجعلوها من اساس دستور حزب البعث ، والنواة الاول لايديولوجيته . الا ان الخط الذي يسير عليه ما يمكن ان يسمى بجناح عبد الحليم خدام (وزير خارجية سوريا) وما يمكن ان يسمى «بالخدامية» ينطلق نحو اقتراحات او نشاطات او احاديث من اجل الوحدة او الاتحاد بين سوريا والاردن والفلسطينيين ممثلين في منظمة التحرير ، وهذا ما يطرح سؤالا او اسئلة في غاية الاهمية تتعلق بمدى نجاح تلك الاقتراحات عند التطبيق العملي وبنوعية النتيجة المتمخضة عن النجاح ، وهل ستؤدي الى وحدة او اتحاد مكين راسخ ، كالذي تدعو اليه الايديولوجية البعثية ، ام انه سيؤدي الى نوع من الضم او الالحاق كالذي حدث بين الضفة الشرقية والغربية ، او كالذي حدث بين مصر وسوريا اثناء وحدتهما في عهد الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر ؟

بين الوحدة والالحاق

ان الاجابة عن هذه الاسئلة الهامة بل والمصيرية تتطلب العودة الى مراجعة افكار القادة الفكريين لحزب البعث ، وفي مقدمتهم الدكتور منيف الرزاز ، والسادة ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار ، وعبد الكريم زهور وغيرهم هؤلاء القادة الذين ما زالت افكارهم تشكل صلب الايديولوجية البعثية ، بالرغم من ان مواقعهم او مواقع بعضهم في الحزب ، قد تغيرت بسبب الانقلابات التي قامت بها اجنحة الحزب العسكرية ان افكار هؤلاء المفكرين البعثيين تضع للوحدة او الاتحاد السليم اسسا لا يجوز تناسيها او تناسي بعضها ، والا تحولت الوحدة او الاتحاد الى ضم والحاق ، يؤدي الى انفصال ، او الى غرس الاحقاد بين الشعوب العربية .

الاسس الفكرية للوحدة

وربما كان اهم هذه الاسس ما يلي :

اولا : حرية الاقطار العربية . فالحرية بمعناها الكامل هي الاساس الاول للوحدة او الاتحاد والحرية تعني الارادة الذاتية المستقلة بالنسبة للقطر والتنظيم الحزبي الجماهيري المتغلغل

البقية على الصفحة السابعة

هكذا من الاعمل





كعب بن مالك الانصاري

بقلم : شاكر فريد حسين ـ مصمص

لرسول الله «صلعم» شعراء كثيرون يتفاوت حظهم من الشهرة والتقدير حسب صلتهم برسول الله وجهادهم في سبيل الدين الاسلامي فمنذ ان هاجر الرسول الكريم الى المدينة وبدأ الصراع العلني بين رسول الله واصحابه المهاجرين وانصاره في المدينة، وبين قريش في مكة ومن والى قريشا.

منذ ذلك الحين اتخذ الشعر سبيله في الحرب بين الايمان والشرك فوقف شعراء الرسول يبشرون بالدعوة ويهاجمون المشركين في مكة وغير مكة، ويذبون عن اعراض المسلمين . وقد برز في المدينة ثلاثة نفر : هم شعراء المسلمين اول الدعوة : حسان بن ثابت ، عبد الله ابن رواحه ، وكعب بن مالك الانصاري .

ثم تكاثر شعراء المسلمين كلما نبذت للاسلام قدم ، وكلما انتشرت كلمة الله، فدخل في دين الله شعراء البادية ، فكان كعب بن زهير، وكذلك النابغة الجعدي ـ وغيرهم .

ونحاول هنا ان نرسم صورة عامة لكعب بن مالك الانصاري مؤكدين على مواقفه في الاسلام وجهاده في سبيل الله .

وكعب بن مالك بن ابي كعب الخزرجي الانصاري السلمي الذي يكنى ابا عبد الله الرحمن ، من سراة الناس ووجوه قومه وذوي السابقة في الاسلام . كانت اول صلة كعب بالاسلام يوم العقبة الثانية حيث وفد مع السبعين من اهل المدينة على رسول الله «صلعم» الذين بايعوه على ان يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم وابناءهم .

وحين هاجر الرسول الى المدينة وآخى بين المهاجرين والانصار ، آخى الرسول بين كعب بن مالك وبين طلحة بن عبد الله . كان كعب مؤمنا قوي الايمان تقيا شديد التقى وكان اثيرا عند رسول الله يحبه ويدعو له بالخير ويشجعه على جيد الشعر .

يروى انه نهض الى الرسول يستأذنه في هجاء ابي سفيان حين جاء الخبر بهجائه رسول الله ، فقال كعب ائذن لي . فقال : انت الذي تقول «همت» . قال نعم يا رسول الله انا الذي اقول :

همت سخينة ان تغالب ربها
وليغلبن مغالب الغلاب

فقال رسول الله «صلعم» : «اما ان الله لم ينس ذلك لك» وكان رسول الله يقوم من شعر كعب ويوجهه . فقد روى انه خرج على الناس وفيهم كعب بن مالك ينشد، فلما رآه كانه انقبض فقال : ماكنتم فيه ؟ فقال كعب : كنت انشد ـ فقال رسول الله «صلعم» انشد . فانشد حتى اتى على قوله :

مجالدنا عن جذمنا كل فخمة
مذربة فيها القوانس تلمع

فقال رسول الله «صلعم» : ايصلح ان تقول : مجالدنا عن ديننا ؟ فقال كعب نعم . فكان كعب ينشد كذلك، وكان الرسول الكريم كثيرا مايستنشد كعبا فينشده فيقول الرسول : لهذا اشهد عليهم من وقع النبل . ومن تشجيع الرسول لكعب انه سأله يوما فقال : يا رسول الله : ماذا ترى في الشعر ؟ فقال الرسول الكريم : «المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه» . وكان عليه السلام يثني على شعر كعب فيقول : «انك لحسن الشعر» .

وكانت صلة كعب بالرسول قوية متينة فهو قريب منه يسمع الحديث فيحفظه فيحدث به فهو لذلك معدود من رواة الحديث . ولم يكن كعب ورعا مؤمنا وحسب ، بل كان فارسا من فرسان المسلمين فما كان كصاحبه حسان بن ثابت الذي يشارك المسلمين باللسان ثم اذا قامت الحرب التجأ الى اطمه مع الصبيان والنسوة ، بل كان شجاعا مقداما يقول القول مقرونا بالفعل ، فقد كان له صبر مشهود وبلاء عظيم يوم احد . وكان من اكرام رسول الله له ان لبس لامته ولبس كعب لامة الرسول «صلعم» وكانت صفراء .

وقد شارك كعب في اكثر الحروب الاسلامية الا انه تخلف عن غزوة تبوك ، وكان لهذا اسوأ الاثر في نفسه ، فحزن حزنا شديدا . روى ابن هشام في السيرة قال : «وقد كان تخلف عنه رهط من المنافقين، وتخلف اولئك الرهط الثلاثة من المسلمين من غير شك ولا نفاق : كعب بن مالك الانصاري . وهلال بن امية ، ومرارة بن الربيع ، فقال رسول الله «صلعم» لاصحابه : لا تكلمن احدا من هؤلاء الثلاثة . ومكث كعب لا يكلمه احد خمسين يوما . عانى فيها كثيرا من الالام . وقد دفعه قومه ان يتوسل بعذر لدى رسول الله، قالوا : «لو اعتذرت الى رسول الله «صلعم» ، ببعض ما يتعذر بل يعتذر به الناس عذرك» قال : «اني لاصنعهم لسانا واقدرهم على ذلك ، ولكن والله لا اعتذر اليه بكذب وان عذرني فيطلعه الله عليه . ومكث كذلك حتى نزلت فيهم التوبة في قوله تعالى : «وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم» .

لقد ناضل كعب بسيفه ولسانه مع من ناضل من شعراء المسلمين ،وحور الاحداث بروح اسلامية ظاهرة التأثر بالدين الاسلامي الحنيف . ففي بدر يجيب على قصيدة ضرار بن الخطاب فيقول :

عجبت لامر الله والله قادر
على ما أراد ليس لله قاهر
قضى يوم بدر ان نلاقي معشرا
بغوا وسبيل البغي بالناس جائر
وفينا رسول الله والاوس حوله
له معقل منهم عزيز وناصر
وجمع بني النجار تحت لوائه
يمشون في الماذي والنقع ثائر
فلما لقيناهم وكل مجاهد
لاصحابه مستبسل النفس صابر
شهدنا بان الله لا رب غيره
وان رسول الله بالحق ظاهر

الى ان يقول :

وكان رسول الله قد قال اقبلوا
فولوا وقالوا انما انت ساحر
لامر اراد الله ان يهلكوا به
وليس لامر حمة الله زاجر

ويتضح في هذه القصيدة فهم كعب وتأثره بالمعنى العام للقرآن الكريم ، فقوله «انما انت ساحر» متأثر بقوله تعالى : «وقال الكافرون هذا ساحر كذاب» وقد روى له ابن اسحق شعرا في رثاء عبيدة ابن الحارث الذي قطعت رجله في بدر وله كذلك شعر يخاطب فيه بعض احياء العرب اللذين قاتلوا الاسلام في بدر :

الاهل اتى غسان في نأي دارها
واخبر شيء بالامور عليمها
بان قد رمتنا عن قسي عداوة
معد معا جهالها وحليمها
لاننا عبدنا الله لم نرج غيره
رجاء الجنان اذ اتانا زعيمها
نبي له في قومه ارث عزة
واعراق صدق هذبتها اروسها

الى اخر ما يقول . وله في هذا اليوم ـ يوم بدر ـ قطعة يوعد فيها ابا سفيان بان قريشا ستذل وتطلع عليها خيول المسلمين من «كداء» بنصر من عند الله :

فما ظفرت فوارسكم ببدر
وما رجعوا اليكم بالسواء
فلا تعجل ابا سفيان وارقب
جياد الخيل تطلع من كداء

وكعب هنا يسبق حسانا في نبوءته بفتح مكة والطلوع على قريش من كداء ، ولعل المسلمين كانوا منذ البداية يمنون النفس بفتح مكة واخضاع اهلها ، ويعدون لهم العدة، فيتوعدون قريشا ورئيسها ابا سفيان، فلا غرور ان يذكر ذلك كعب ويذكر ايضا حسان هذه الاماني .

اما في احد ، فشعر كعب اكثر منه في بدر ، فله قصيدة طويلة ذكر ابن اسحق انه اجاب بها هبيرة بن ابي وهب ، ولم يرد له ذكر فيها ،وورد اسم عبد الله بن الزبعري . حيث كان قد فخر عليه عبد الله، ومطلعها :

الا هل اتى غسان عنا ودونهم
من الارض خرق سيره متنعنع

ويفخر فيها بقومه ، ويذكر رسول الله «صلعم» ومكانته في نفوسهم . وطاعة امره :

مجالدنا عن ديننا كل فخمة
مذربة فيها القوانس تلمع
وفينا رسول الله نتبع امره
اذا قال فينا القول لا نتطلع
تدلى عليه الروح من عند ربه
ينزل من جو السماء ويرفع
نشاوره فيما نريد وقصدنا
اذا ما اشتهى انا نطيع ونسمع
وقال رسول الله لما بدوا لنا
ذروا عنكم هول المنيات واطمعوا

ومن خير ما قال كعب في احد ، رثاءه لحمزة ومن سقط شهيدا في الاسلام قال :

نشجت وهل لك من منشج
وكنت متى تذكرت تلجج
تذكر قوم اتاني لهم
احاديث في الزمن الاعوج

ويصف غدر وحشي بحمزة . وكيف صرعه بحربة لامعة كالشهاب :

فكلكم مات حر البلاء
على ملة الله لم يحرج
كحمزة لما وفى صادقا
بذي هبة صارم سلجج

ولكعب في رثاء حمزة اكثر من قصيدة وكلها صادقة اللوعة واضحة الحزن شديدة التحسر . ويبكي كعب قتلى مؤته بقصيدة شجية صادقة الحزن فيها تصوير دقيق لالامه النفسية وخلجاته وقد مزج كل ذلك بنفس ديني مؤمن :

نام العيون ودمع عينيك يهمل
سحا كما وكف الطباب المخضل
في ليلة وردت علي هموما
طورا احن وتارة اتململ

وبعد مصاب المسلمين بوفاة الرسول «صلعم» يقف كعب ليرثي النبي محمدا ، بروح المؤمن الذي وعى مفاهيم الدين الحنيف . وملأ الايمان قلبه فهو يبكيه دون يأس او جزع، بل يذكر فضل الله على المؤمنين . بقوله :

يا عين فابكي بدمع ذرى
لخير البرية والمصطفى
على خير من حملت ناقة
واتقى البرية عند التقى
تخص بما كان من فضله
وكان سراجا لنا في الدجى
وكان بشيرا لنا منذرا
ونورا لنا ضوؤه قد اضا
فانقذنا الله في نوره
ونجى برحمته من لظى

فقد عاش كعب زمنا ادرك فيه الفتنة التي قامت ضد عثمان ، وقد وقف في ذلك على مجلس قومه الانصار يقرعهم لقعودهم عن نصرة خليفة المسلمين :

من مبلغ الانصار عني اية
رسلا تقص عليهم التبيانا
ان قد فعلتم فعلة مذكورة
كست الفضوح وابدت الشنانا

الى اخر القصيدة التي يلوم فيها الانصار الذين قعدوا عن دفع الشر والشغب . وكذلك ادرك كعب الخلاف الذي نشب حول الخلافة بين علي ومعاوية ، فكان عثماني الهوى منحرفا عن علي ابن ابي طالب . وقد خاطبه في امر عثمان وقتله ظلما .

انا الوديعة كارنب بري

صلاة الرجوع

انني منتشرة فوق جسدي
كالرماد المنطفىء
وحيدة مثل معبد
غريبة مثل مقبرة
ضائعة
تحت قشة تخطفها الريح
يجيئون في الليل
يخطفون الحلم
يرسمون علامة الموت
يجيئون في النهار
يخطفون الحياة
يوقدون النار
اسيرة الوقت
وجهي يدور مع العقارب
وحياتي ساعة فقدت أجراسها
كل الامطار تركت شتاءها المرتجف
كل الازهار رحلت عن اغصانها
ايها الشوق المائج
استقبلني
تحت صخرة الحزن
افتح لي ذراعيك القويتين
قادمة اليك بثوب عرسي الابيض
الذي ما لبسته
بزهرة الحبق
التي ما شممتها
بفمي المخضب شفتين حمراوين
ما قبله حبيبي
ادمدم صلاة الرجوع

المواعيد

كل الاحباب اخلوا بمواعيدهم
وكل بصمات الاصابع
زالت
وانا الوديعة كارنب بري
انبت مع الفجر
دمعة وغصن اخضر
فراشة من حضن زهرة تموت
فلا تمهلني الريح

النساء

اذا لم تتدهور النساء
تحت قدمي سرير
لست امرأة
اذا لم تتحول القبلة
قصيدة
لست فما
اذا لم يتألق الرجل
عطرا
لست عاشقة
وانا الوردة
المقطوفة قبل اوانها

قلبي

ايها التائه عصفورا
من قفص الى قفص
يا قلبي
كلما اوغلت بك الاوجاع
ازددت تألقا
وألقا
وكلما تصدعت
تماسكت

صلاة

هبني من لدنك
بسمة الارض
واجعلني غرسة
في تراب
فأنا اتفيأ ظلك تحت السماء
أصير ريقا حلوا
في فم البراءة
وصمتا لا يحد
في حنجرة عذبة الغناء

براءة الرداء

اصعد بي اصعد بي
قرفت من الكذب
والوجوه الملونة
من الشعر المزغبر
فوق جماجم البيروكات
انقذني
خذني الى السحب البيضاء
ارتفع بي
فوق الارض التي يبست
والينابيع التي نضبت
والانهار التي جفت
خذني بعيدا
اصعد بي
قبل ان تسقط عني براءة الرداء
وطهارة البدن .

● امل جراح

مع الشمس

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

الشمس ، اجمل ما في الطبيعة . مركز الاجرام السماوية ، خلقها الله نورا للنهار وهي بلا شك تمثل قوة وعظمة الخالق ، او كما قال احمد شوقي :

انما الشمس وما في آيها
من معان المت للعارفين
حكمة بالغة قد مثلت
قدرة الله لقوم عاقلين

وهي اسم سورة قرانية (مكية واياتها ١٦) . وكانت معبود الناس عند كثير من الشعوب كالبابليين والاشوريين باسم (شمس) ، والمصريين باسم «رع» .

ويرى الاديب احمد امين ان الشمس في العربية «مؤنث» بينما في الانكليزية «مذكر» ، ويقول : «ولكن لعل واضعي اللغة من الانكليز لو عاشوا في عصرنا وراوا ما نرى من قوة المراة وضعف الرجل ... لرجعوا الى راى العرب وآمنوا بصدق نظرهم وقبلوا المذكر مؤنثا والمؤنث مذكرا» .

ونعتقد ان «تانيث» الشمس عند العرب يعود الى ان العرب راوا في الشمس أم الارض ، والريح ، والنور والنار والماء والزرع ، هي ام كل شيء في الطبيعة . وفي ذلك يقول

هي ام الارض في نسبتها
هي ام الكون والكون جنين
هي ام النور والنار معا
هي ام الريح والماء المعين
هي طلع الروض نورا وجنى
هي نشر الورد طيب الياسمين

انت أم القمر ، والقمر ابنك الذي تعطفي عليه بنورك الخلاب . انت ام الجمال في شروقك وغروبك . وقد شبه شروق الشمس بخروج العروس من الحجلة فجاء في الكتاب المقدس : «وهي مثل العروس الخارج من حجله» . وقال الطغرائي يصف طلوعها وغروب البدر :

وكأنما الشمس المنيرة اذ بدت
والبدر يجنح للغروب وما غرب
متحاربان لذا مجن صاغه
من فضة ولذا مجن من ذهب

وقال آخر في وصفها :

اذا انشق عنها ساطع الفجر وانجلى
دجى الليل وانجاب الحجاب المستر
تحلت وفيها حين يبدو شعاعها
ولم يحل للعين البصيرة منظر
بلون كدرع الزعفران يشوبه
شعاع تلألأ فهو ابيض أصفر

وشروق الشمس يرمز الى الامل والربح والحياة ، وغروبها الى اليأس والخسارة والموت ، فقال ابن ملكي :

كأن الشمس اذا غربت غريق هوى
في البحر او والى مغاصا وما اجمل

لون «شمس الاصيل» اغنية ام كلثوم (كوكب الشرق) ـ خاصة عند مغيبها، وفي ذلك يقول ابن الرومي :

وقد طفلت شمس الاصيل ونفضت
على الجانب الغربي ورسا مزعزعا

ويقصد بطفلت : احمرت ، نفضت : نثرت ، والورس : نبات كالسمسم يغطي ثمره غدد حمر يصبغ به ، المزعزع : المبدد والمفرق .

ويشبهون الشمس ساعة غروبها «بالمريضة» كقول الشاعر عبد العزيز القرطبي :

اني ارى شمس الاصيل عليلة
ترتاد من نحو المغارب مغربا
مالت لتحجب شخصها فكأنها
مدت على الدنيا بساطا مذهبا

وقال الشاعر العراقي معروف الرصافي بهذا المعنى :

تهتز بين يد المغيب كأنها
صب تململ في الفراش عليلا
ضحكت مشارقها بوجهك بكرة
وبكت مغاربها الدماء اصيلا

ثم شبهها بالشخص الذي اصفر لونه وذهب عقله لعشقه . فقال :

نزلت تجر الى الغروب ذيولا
صفراء تشبه عاشقا متبولا
غربت فابقت كالشواظ عقيبها
شفقا بحاشية السماء طويلا

وجاء في الامثال «شمسه في اطراف العيان» . اي اذا اقتربت الشمس من الاختفاء لم يبق نورها الا في الاعالي، ويضرب لمن قربت نهاية مجده او حياته . والشمس كانت وما زالت مضرب التشبيهات والاستعارات والجمال والعظمة لدى الادباء والشعراء .

حقا ان الشمس تمثل كل يوم اطوار الحياة . فشروقها يمثل دور الطفولة ، وعند الظهر تمثل دور الانسان في اوج ريعانه او لنقل في ربيع شبابه وعز ايامه ، وفي المساء تمثل دور سقوط الانسان او نهايته . وفي ذلك يقول الكاتب مارون عبود : «كانت في الصباح لطيفة وفي الظهر فتاة قوية . وفي المساء عجوز هرمة رسمت يد الشيخوخة خطوط اصفرارها على جبينك» .

وكم مرت من حروب ومعارك وكم مات من انسان وحيوان ونبات غير ان الشمس صامدة امام الطبيعة، تسحر العالم بنورها وعظمتها «فقد رافقت الانسانية من المهد وسترافقها الى اللحد ، ولذا فهي اعظم مؤرخ لو استطاعت ان تدون . ويرى مارون عبود انها اعظم واصدق مؤلف تاريخي لو تكلمت ، فيقول : «ايتها الشمس انت اصدق مؤرخ لو نطقت» . ما اجملك ايتها الشمس في الصيف والشتاء . ما اروع الوانك الحمراء والصفراء والبيضاء .. ما اعظمك ايتها الجبارة يا من قضيت على جبابرة وعباقرة ، يا من كنت الهة الشعوب، اصبحت الشعوب تتطلع اليوم الى الوصول لجوارك بعد ان وصلت الى القمر .

ولا نغالي اذا قلنا انك ام الدنيا والحياة . فلولاك لما عاش الانسان ولا الحيوان ولا النبات ، لما تحركت الرياح وهبت العواصف ، وهاجت البحار ، وجرت الاودية والانهار واخضرت الاشجار ونضجت الأثمار . ولولاك لما كان الليل والنهار . انت ربيع العمر في شروقك وخريفه في غروبك .

لقد عرف الانسان فوائدك وقدرتك، واخذ اليوم في استغلال طاقتك لتشغيل المصانع والآلات ، والحمام الشمسي، وتسيير حركة القطارات وما الى ذلك من اشياء عظيمة الفائدة . ولو ظهرت صغيرة لمرآنا فانت عظيمة بفعلك كبيرة بطاقتك . فلنستغل ام الطبيعة بكل قدرتنا ولنتمتع بجمالها ولكن لنحذر من نارها ساعة الظهيرة !! ما اجلك ايتها الشمس واجل منك من خلقك .

سالومي ورأس المعمدان

اهدانا الشاعر الناشىء موريس معلوف ، مجموعته [سالومي ورأس المعمدان] وهي باكورة اعماله الادبية . تضم المجموعة ٢٤ قصيدة تقع في ٦٤ صفحة من الحجم الصغير .

وستتناول المجموعة في عدد قادم من اعداد الملحق الادبي .

مع الشاعر فضل جمال علي في ثلاث قصائد

بقلم : هنيب فهد الحـ

لعل ما حملني على ان اعرض لبعض شعر الشاعر فاضل جمال علي هو مثابرة الشاعر على النشر والعطاء . فقد رأيت وقرأت له الكثير من القصائد التي نشر معظمها في مجلة صدى التربية كما انه نشر بعض القصائد في مجلة الهدى . وليس نفاقا ان اقول انني وجدت في قصائده ما يحملني على ان اعلق الآمال عليه في مستقبله كشاعر قوي الخطى . اما هو اليوم ففي رايي انه لا يزال في اول الطريق . وطريق الشعر طويل .. طويل . اما القصائد التي انا بصددها فقد نشرت في الملحق الادبي من الانباء في ٢٣-١-٧٦ تتناول موضوعا واحدا الذي يجمع بينها هو الحب . القصيدة الاولى هي «والتقينا» يستهلها الشاعر بقوله : «والتقينا .. من جديد» . وهو يضع التجربة موضع الوضوح ، فلا على القارىء ان يخاف الغموض .. وشأن شاعرنا في ذلك شأن الشاعر شفيق حبيب في قصيدة له اسمها امل ولقاء حيث يقول : ـ «والتقينا .. وتلاقت دمعتان» وكذلك يقول كاتب هذه السطور في قصيدة اللقاء الصامت : «والتقينا .. وهمت في خاطري الف حكاية» فما اكثر لقاءات الشعراء وجفواتهم . ويصور لنا الشاعر لذته بهذا اللقاء الجديد عن طريق التعبير المالوف ، حيث يشبه الهوى بالخمر : «والهوى كالخمر فينا» ويغني صباح فخري فيقول : من خمرة الحب .

ثم نقرأ له ثلاثة اشطر يعيدنا فيها الى الماضي بدون اي رابط او اداة . فتبدو ناتئة غير منسقة في نغمتها مع النغمة الاولى . اضف الى ذلك انه في اعادتنا الى الماضي لا ياتي بمعان جديدة ففيها «طول النوى واللظى» وهذان المثلان قديمان ، فالشاعر هنا مقلد . على ان تقليده هذا لا يدعو الى الخيبة واليأس .. فانما التقليد من صفة الناشئين في كل فن . وشاعرنا باعادته ايانا الى الماضي انما يهدف الى تجسيد اللحظة الانية الحاضرة «ولكن حبذا لو جاء الشاعر بالتعابير غير المباشرة ليقوي من عمق التجربة . ثم يعود الى الحاضر حيث ترتمي فتاته فوق ذراعه وينتهي . «عهد الجفا» فيطرح المرساة و «يلقى الميناء شراعه» وهكذا يعبر الشاعر بالصورة الشعرية الحلوة . للفظ المباشر . ومن جميل قوله : « يا جلنورا استمد الروح منها ، وهذا تمهيد لما يقوله في المقطع الثاني : «وامتزجناه ويوضح هذا الامتزاج عن طريق التشبيهات التمثيلية المتكررة ويقع الشاعر في خطأ لغوي في قوله : «مثلما الريح التي تخرق اوصال السحابة» فاستعماله (التي) يستدعي انهاء قوله بفعل مسبوق بفاء وله ان يبقي (التي) بحيث يستبدل مثلما بكلمة مثل . فلو قلنا انمثلما تقابلها (كما) واستعملنا كما بدلها لوقعنا في نفس الخطأ بينما تصح العبارة اذا قلنا كالريح التي .. اما ان يدفع شاعرنا ثمن موسيقى الشعر هذا الخطأ اللغوي فهذا شيء ليس بطاقة القارىء تحمله مع ان كثيرين من الشعراء الناشئين يقعون في مثله فها هو الشاعر نعيم عرايدة لايرضى لمحبوبته بنهدين اثنين بل يصنع لها من لدنه وخياله اكثر من ذلك بقوله :

انا اتجاهل الحب الذي / صلب الشقاوة في نهودك يرتمي ، وكان يستطيع الاستاذ فاضل تجنب هذا الخطأ مع عدم الاخلال بالوزن لو قال : مثل خرق الريح اوصال السحابة ، ولكن يبقى خطأ اخر معنوي فالخرق لا يعني (الامتزاج) . كما ان فعل الخرق فعل سلبي منفر . يضر بالجمال الفني الذي يتوج الشعر . وصورة سلبية اخرى شبيهة تشوه الصورة الشعرية هي اوراق الخريف حيث نقرأ :

وترامت مثل اوراق الخريف . فهل يرضى لمحبوبته ان تكون صفراء هشة لا حياة فيها تدوسها اقدام المواشي والرعاة ؟! وينهي الشاعر قصيدته هذه بقوله : انما اقصوك عني . فانا في عالمي صفر اليدين وهكذا يفشل في حبه . وهو في قصيدة «الحب الذي انحنى» يفسر لنا الحب الذي يفهمه

ويريده . وهو في هذه القصيدة يحرق رسائله على عادة من فشل في حبه من الشعراء . فهو لا اقل منهم عزة وكبرياء ورجولة . ولست ادري اذا كان من الصعوبة بمكان ايجاد طريقة اخرى للتعبير عن نهاية الحب غير احراق الرسائل التي يصيبنا منها فوق مصيبتنا دخانها الذي يعمي العيون !

وكان على الشاعر ان يكتفي بحرق الرسائل للتعبير عن نهاية حبه ولكنه يصرح ويقرر «ونسيت عهدا» ويتبع ذلك بقوله كجملة اعتراضية ـ طالما كان المنى ـ ومن المؤسف انه يكررهذه العبارة . من ناحية المعنى في قوله : ونسيت حبا مزمنا . ويرتفع الشاعر عن مستوى التعبير النثري في قوله : «وارى الحياة خلاله وردا يموت وسوسنا . وهو في هذا يمكن القارىء من المشاركة الوجدانية التلقائية دون ضغط .. ونقرأ احرقت كل رسائلي ثلاث مرات اتراه يريد منا ان نقول صدقنا وآمنا ! ويقول الشاعر صارت رمادا ساكنا . وما عسى الاوراق المحروقة تصير ؟! على ان هنالك تفاوتا في قيمة المعادل الشعوري للتجربة . فهذه مثلا عبارة نثرية عادية لا ابداع فيها ولا فن :

ماتت بي الاعصاب من هذا الهوى وتلاحظ النثرية بوضوح وجلاء لو قمنا (بتسكين) هذه الاعصاب بسكون وعندها تخف بل تفتقد الموسيقى التي

تعطي الشعر طاقة لا يلبس ... هذه العبارة من قوله : «فرميت كل تذكاري ... التجربة بادوع معانيها حيث ... بين المعنى الرفيع واللفظ ... ويختتم الشاعر قصيدته ... بصريح العبارة :

اني اردت الحب يبقى منا ... يوم التجني .

واتق ، فقد قام الشا... عملية حرق الرسائل دون ... تام (ولا اقول : معنوي) ... ان يبقى على المشاركة الو... وبين القارىء بواسطة اللفـ... والاداء . ولي تعليق على ... فهي لا توازي (السمو) وكا... يقول (هوى) .. قال تعالى ... والنجم اذا هوى .. ... الشيء بعكسه .

في القصيدة الثالثة والا... محبوبته بوردة الجنان ، ... فهي (لحظة فالعمر يمضي) ... محبوبته لتمسح جراحه ... من الشطر الاول بقوله :

العمر يمضي مسرعا ..

اراني ايها القارىء قد ... فاستميحك عذرا ولكن كان ... ذلك ، كي اتخطى التقـ... المعتمد على الانطباعات ... شاعرنا ، شاعر ناشىء يحـ... من التوضيحات .

وبعد ، فالشاعر يبدو ... شعرا وناثرا ولكن خياله ... بصور شعرية رائعة كلما ... العبارات الصريحة والنثرية ... قد جعل الباب مفتوحا ... بروح التفاؤل الكبير . وقد ... الاشواك التي اعترضت تجربة ... والموضوعية ، بنفس الهمة ... بها رسائله ، من اجل ان ... سلمنا خاليه تخيلاتي !

يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين ١٩١٩ ـ ١٩٢٩

مواقـف الجريـدة السياسية

ت هذه الجريدة تنشر التقارير ية التي كانت تصدرها اللجنة ية العربية بعلم سكرتيرهـا الحسيني . وكانت تكثر مـن المقالات من الصحف الايطالية ، خبر يتعلق بالفاتيكان وكل نشاط به اية مؤسسة كاثوليكيـة اهات في المدارس الايطالية فـي وكشافة الكردينال فراري .

ن لجريدة رقيب صهيـون ون من كل المدن كانت فيها طوائف في فلسطين وعبر الاردن .

بت كل نشاط يهودي في فلسطين الى اللورد بلفور لتدشـين العبرية (اي الجامعة العبرية) ، سنة ١٩٢٥ نشرت في عددها الصادر في ٢٧ اذار سنة ١٩٢٥ باللغتين العربية والانكليزيـة هذا المشروع ونقلت اقـوال الصهيوني جابوتنيسكي التي في جريدة ـ رزمنست ـ قال ن الجامعة اليهودية في القدس خيالية لا يصح ان يطلق عليها هذه ة التي انشئت على جبل الزيتون سي وهي عبارة عن مدرسة للعلوم ية .

عن زيارة اللورد بلفور الذي ميصا لتدشين الجامعة فقـد

ما اكسبه هذه الشهرة العالمية بالسياسة التي قضت بالوعـد المنسوب الى اسمه (اي وعد وامر هذا الوعد هو الذي زيارته اهمية كبرى ووسمها خاصة ولهذا الوعد الذي امسى اريخية مبتكرة لا مثيل لهـا طين ولا علاقة اللازم بالملزوم لي يسوس المبادئ التي تدار لاد والعمل بموجب شروطه هو دولة المنتدبة .

ت الجريدة تقول من حين الى العالم استيقظ فاتجلى للعالم فلسطين شعبا ابيا جبارا متمسكا لا شعبا همجيا ذليلا ولا من الرحل كما وصفهم خصومهم . ت جريدة «رقيب صهيون» في مستمر مع الجرائد العبرية ـا مع الجريدة الانكليزيـة ـية «ذي بلسطين ويكلي» ٤ ٢٨ شباط ١٩٢٩ . السنة مقاله باسم «احترموا حقـوق .)

ت جريدة رقيب صهيون ، لى كل ما ينشر في الجرائـد على كل ما يمس بالدين . اتهمت جريدة رقيب صهيون «صوت الشعب» المسيحية التي تصدر في بيت لحم ويقـوم ا عيسى البندك الـذي الـف قدمها الى الشيطان ـ بانها الفرص للحمـل علـى الـدين بكي والطعن في رجاله وطلبت تبحث مطلقا بما يتعلق بالدين يات .

عددها ١٠١ (السنة الثالثـة) في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٣، مقالة تحت عنوان ، الى الشعب بكي ـ جاء فيها .

ت جريدة «صوت الشعب» في الثالث بتاريخ ٢٥ ايار سنة صفحة ٣ عمود ٣ ما حرفيته . الجريدة «صوت الشعب» لا مطلقا بما يتعلق في الـدين سيات لان الظروف التي نحن . تنذرنا بالويـل والفشل لا له في ما لو فتحنا هذا الباب ممـن ارادوا المناقشة بهـذا ان لا يتهمونا بفقد الشجاعة طالما الاخصام يتربصون لنـا لاخفاق مساعينا متوسلين لكل منه رائحة تفرقة .

ت جريدة «رقيب صهيون» الى الجرائد العربية بالدعاية التي المهاجرة اليهودية الى البـلاد الاقتصادية الكائنة في فلسطين . ان الازمة الاقتصادية اصبحت محور حـديث القوم وشغلهم . وان ما زاد الطين بلة في البلاد هـو سيل المهاجـرة ية الجارف الـذي قـد غمر العمومية وتعدى الى الدوائر . فاصبح العامل الـوطني في امره غريبا في وطنه ضحية مهاجرين الاقوى منه ساعدا ومالا ؛ فالى متى يدوم باب المهاجرة ية مفتوحا على مصراعيه وقد البلاد باهلها وعجزت من اعالة

(العدد ١٠٨ السنة الثالثة الاحد في ١٢ آب سنة ١٩٢٣) وبمناسبة اجتماع ممثلي الامة العربية على رفض الاعتراف بالوكالة اليهودية قالت رقيب صهيون في عددها ١١٨ السنة الثالثة الاحد في ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٢٣ .

والسبب في ذلك بسيط واضح . فاية امة ترضى بان ياتي قوم دخلاء ويطالبوها بالمساواة بالحقوق السياسية في بلادها . ولـو فرضنا ان اليهود الـوطنيين هـم الـذين يطالبـون بالاشتراك مـع اهـل البلاد في ادارة شؤونها فـاية شريعة تخولهم طـلب المساواة وهم ليسوا سوى سبعة في المائة من مجموع السكان .

صـدرت في صيف سنة ١٩٢٤ كراسة باللغة العبرية بقلم الكاتب اليهـودي الـدكتور يوسف كلـوزنر وترجمت الى العربية من قبل الصحافي اليهودي نسيم ملول . ووزعت هذه الكراسة على مكاتب الجرائد العربية وعلى الادباء والزعماء العرب ـ وقلت في المقالة التي نشرتها في جريدة «دوار هايوم» العبرية آب ١٩٢٤ بان اول انتقاد على هـذه الكراسة نشرت في جريدة «رقيب صهيون» وها انا اليوم بعد مرور اكثر من خمسين سنة انقل المقالة التي نشرت في جريدة «رقيب صهيون» حسب ترجمة مضمونها في «دوار هايوم» .

وجاء في عدد ١٦٣ ـ السنة الرابعة الصادر في ٢٣ آب سنة ١٩٢٤ .

كلمة حق وسلام

امامنا الان كراسـة لاحـد الكتبة الصهيونيين عنوانها «كلمة حق وسلام في خوف العرب مـن الصهيونية» . فقبل ان تقول كلمتنا في هذه الكلمة، نذكر الصهيونيين بان العرب لا يخافون مـن الصهيونية ولـكن بالعكس ان الصهيونية تخاف من العرب ولو لم يكن كذلك لما كانت قد استحكمت وراء المدافع البريطانية ولما كان السواد الاعظم منها يولـوا وجـوههم شطـر الارجنتين . ولان لنات الى «كلمـة الحق والسلام» ولنبحث عن مصادرها عن غاية الكاتب من تحريرها .

ان ما يطالع هذه الكراسة يخيل اليه لاول وهلة ان العرب هم المعتدون على الصهيونيين وان هؤلاء ليسوا الا خرافا وديعة وقعوا بين ايدي الذئاب الخاطفة الذيـن يريـد بهم العرب . فيرفـع حضرة المحرر صوتـه بـاسـم الصهيونية ويطلب الى العرب ان يكفوا عـن البغضاء والمقاومة وان ينتهجوا سبيل السكـون والمسالمة . واليكـم البراهين المقنعة التي يدلي بها ليحمل العرب على السكينة والسلام .

البرهان الاول «الصهيونية لا تريد الاستئثار بالسلطة ولا هضـم حقوق قومية بل تريد وطنا . والوطن لا يكون لامة الا في المكان الذي تعتقد فيه بانه «بيتها» وهو الوطن القومي الذي يرمي اليه تصريح بلفور» (وجه ١٧) . فالصهيونية ليست طماعة بل تريد فقط ان تكون فلسطين وطنا لها وهي تعتقد بانها بيتها . فيكون الـوطنيون العـرب ضيوفـا في بيت الصهيونية اعني في فلسطين .

البرهان الثاني «ان للعرب اوطانا اخرى (غير فلسطين) وقد انتزعوها من ايدي اليهود الذين ليس لهـم وطن آخر» (وجـه ١١) . هـذه حقيقـة تاريخية جديدة (؟!) وهي ان العرب انتزعوا من اليهود اوطانا اخرى لهم غير فلسطين (!؟) فلا يبعد والحالـة هذه ان يطالب اليهود العرب باوطانهم الاخرى كما يطالبونهم الان بفلسطين .

البرهـان الثالث «وكـانت فلسطين وطـن اليهود قبل الفي سـنة ! (لا تضحكوا)

البرهـان الرابـع «ان العـرب في فلسطين لم يخرجوا قط للعالم مـن الكتبة والشعراء ورجال الدنيا مـا يبيضون بهم وجوههم امام الملا» (وجه ١١) . فالزموا السكينة ايها العرب امام هـذا التهكم ... فهـذا ليس بشيء بالنسبة الى ما تعده لكم الايام لتحتملوا هذا وغيره من اجل السلم .

البرهان الخامس «ولقد اوصينا (نحن اليهود) في توراتنا المرات الكثيرة بان قانونا واحدا للغريب وللوطني على السواء» (وجه ٩) فليطمئن العرب اذن لان اليهـود سيعاملونهم كغربـاء في فلسطين ولا تخشوا هذه الكلمة لان الغريب مكرم لديهم»

[illegible] وليس لليهود وطن آخر غير فلسطين في حين ان للعرب جزيرة العرب قبل كل شيء ثم تليها مصر وسوريا والعراق والجزائر وتـونس ومـراكش وطرابلس» (وجـه ١٣) فـفلسطين هي اذن الوطن الوحيـد لليهود واما انتم يا اهالي فلسطين العرب فخذوا لكم اوطانكم، جزيرة العرب قبل كـل شيء ثم اذا لم يعارضكم احد في استيطانها فامامكم مصر وسوريا الخ .

فكل هذه براهين قاطعة كما لا يخفى من شأنها ان توطد اركان السلم في فلسطين . ولكن هنالك داعيا اعظم الى السلم فانتبهوا اليه «داعي في الوجود غير الامتين الاسلامية والاسرائيلية» ؟ (وجه ١٦) . هنا يقرر المحرر والكاتب الكبير على وتر النعرة الدينية ليوثق عرى المحبة بين المسيحيين والمسلمين فيردف قائلا : ان العرب واليهـود لا يستطيعون الوقوف في وجه اوروبا المسيحية ولكن في وسعهم التكاتـف والتظاهر للدفاع عن كيانهم «وجه ١٦» ـ راى الصهيونيون ان المسيحيين ركن عظيم للحركة الوطنية فلم يجدوا لهم مناصا الا باثارة الضغائن بين المسلمين والمسيحيين وتفرقة كلمتهم طبقا للقول المأثور : فرق تسد . كل ذلـك في سبيل الحق والسلام ! فهـل انتبـه الوطنيون الى ذلك ؟ !

غير ان الكاتب الصهيوني عينه يبرر مقاومة العرب للصهيونية بقولـه «ان الصهيونيين يدركـون خـوف العرب (يعني مقاومة العرب) لانهم يعلمـون ماهية الوطن وماهية سلبه مـن يـد اصحابه» انهم يعلمون ماهية الامتيازات القومية والميل الى احتضانها . لقـد مضت الف وثلاثمئة سنة منـذ قـدم العرب الى فلسطين يستغلون ارضهـا ويحكمونها بالرغم عـن كون سيـف المماليك او الاتراك مسلطا على رقابهم واذا بامة تطالب بما لها من الحقوق فيها منذ تسعة عشر قرنا ونصف قرن طالبة السلطة لنفسها ! .. وهــل يعقل ان يقف العرب مكتوفي الايدي ازاء تلك الامة المستلة لقاء هذه المطالب القديمة الجديدة الصادرة عـن اقلية مطلقة في البلاد ؟ (وجه ١) . وانـه يزيدهم تبريرا بقوله «ان الحاجة الى الوطن احتياج حيوي للامة وهو الامل الذي ظل كامنا في صدر الامة الفي عام فماهي القوة التي تستطيع التغلب على هذه الحاجة الحيوية المقرونة بامل له من العمر عشرون قرنا» (وجه ١٨) .

فاذا كانت الحاجة الى الوطن احتياج حيوي، واذا كان الامل الخيالـي الذي ظل كامنا في صدر الامـة الفي عـام يخول الشعب اليهودي قوة لا تستطيع التغلب عليهـا قوة اخرى . فماذا نقول عـن ذلك الاحتيـاج الحيوي في عرب فلسطين الى وطنهم العزيز الذي لم يكن قط املا خياليا منذ اجيال بل كان حقيقة راهنة بين ايديهم يتمتعون بخيراته منذ عشرات الاجيال ؟ فهل من قوة تستطيع ان تنتصبه منهم وفيهم قلب يخفق وعرق ينبض ؟ وان الكاتب ذاته يصف عمـل الصهيونيين بقولـه «ان الزمان كشف لنا اناسا ليسوا من العرب فقط بل من الانكليز واليهـود الذين لا تهمهم القومية او الجنسيـة ويبرقعون لباس الانسانية ويصرخون في وجـه الصهيونيين قائلين : انكم لصوص يا هؤلاء ! ... لانكم جئتم لامتلاك بلاد ليست بلادكم بقوة الغير لا بقوتكم انتم ! ... » (وجه ١)

فاذا كـان اليهود يريدون السلام حقيقة فليرتجعوا عن مطامعهم المخالفة لكل عقـل وصواب وليدعوا فلسطين لاصحابها ليعيشوا فيها ضيوفا كراما متمتعين بكل حقوقهم المدنية الدينية واذا كانوا لا يؤمنون للعرب كما يقول المحرر فليكن لهـم ضمانة الدولة المنتدبة» واما ان يكون الغرباء اصحاب الوطن والوطنيـون غربـاء في فلسطين فهذا ليس من الحق في شيء .

ونعتوا ذلك الخطاب «بالمكر والخبث حتى النفاق والابتذال» بلسطين وكلي تاريخ ٩ حزيران صحيفة ٣٧٠ غير انهم لم يجسروا على تكذيبه وتفنيده بالحجج العقلية شأن الادباء المناظرين لانهم لو بدلوا ذلك لكانوا كذبوا انفسهم من حيث ان غيظه قد استشـد كل ما صرح به عن الصهيونية الى كتبهم وتصريحاتهم الرسمية والـى حقائق واقعية لا يقوون على انكارها .

الا فليعلم الصهيونيـون وكتبـة جرائدهم ان ليس فرنسا ولا ايطاليـا ولا اسبانيا ولا البرازيل ولا البلجيك هي التي تعارضهم بـل عـمـر العالم الكاثوليكي باسره يقف حاجزا منيعا دون تحقيق مطامعهم الاشعبية .

وقد استغربنا كيف ان الصهيونيين يتعجبون في جرائدهم من الكاثوليك يتداخلون في الامور السياسية ويشددون النكير عليهم لمثل هذه المداخلات وقد بلغت بهم شواعر الحرية والتسامح الى ان يطلبوا منهم ان يحصروا اهتمامهم في كنائسهم ومعابدهم (بلسطين وكلي في المحل المذكور ص ٣٧١) كان لم يعد لهؤلاء السكان الوطنيين وطنية ولا حقوق مدنية في بلادهم يسوغ لهم المدافعة عنها فاذا كان هذا تسامحهم اليوم قبل ان ينالوا ما في نفوسهم من جمعية الامم فكيف تكون حالهم اذا ما عادتهم الدبحرة واستتبت لهم الحكم في البلاد؟ وقانا الله من مغبة تلك النفسية الوبيلة!

وقبل ان نمسح القلم ننبه كتبة الجرائد الصهيونية الى ان الفاتيكان ورجال الدين لا يحتاجون الى نصحهم ليفقهوا واجباتهم وفروض مهمتهم وليعلموا ان افراد الاكليروس اذا حافظوا على حقوقهم وعلى ما للشعوب الخاضعة لهم من الحقوق المدنية لا يكونون خارجين عن دائرة مهمتهم بل لو اهملوا ذلك لكانوا خائنين مقصرين في عظم واجباتهم المفروضة عليهم .

وزار البلاد فـي سنة ١٩٢٠ ، المستشرق اليهـودي مـن القـدس البروفسور ابراهام شلوم يهودا والقى محاضرة في القدس (١٣ كانون اول ١٩٢٠) في سينما القدس التي كانت بالقرب من باب العمود موضوعهـا الفن والثقافة العربية في اسبانيا .

وقد نشرت عن هذه المحاضرة وموقف الصحف العربية منهـا وخصوصـا القصيدة التي نشرها بهذه المناسبة الشاعر العراقـي المشهور معـروف الرصافي في كتاب قدمه اصدقاء المرحوم ابراهام المالح بمناسبة بلوغـه سن السبعين تحت عنوان الملحق الثقافي الاول في البلاد العربية قبل قيـام الدولة وباسم المجموعة (منحة لابراهام) اي هدية لابراهام . صدر في سنة ١٩٥٩ ولم تعجب هذه المحاضرة محرر «رقيب صهيون» ونشر المقالة الثانية في العدد الاول من جريدته .

لنفتح اعيننا

ان الخواجه يهودا المشهور سعيه في المضمار الصهيوني قد القى في الشهر الماضي محاضرة موضوعها «العرب في اسبانيا» وان اول ما يتبادر الى ذهن مطالعها سؤال حضرة المحاضر ما هي المصلحة التي تربطه بمسائل العرب في اسبانيا على ان غرضه الذي يرمي اليه لم يكن ليخفى على المتامل البصير اذا امعن النظر في فقرات وردت في مقالة تريه ولا شك الغاية الاساسية والجوهرية التي جعلها محور كلامه . قال حرسه الله «انه كان سابقا للمسلمين مساجد في اسبانيا (وهنا ابرز صورها) بيد انها اصبحت بيد الكاثوليك» .

لسنا نحن باول منتقد لهذه الفقرة بل قد سبقتنا الجرائد الوطنية الى استهجانها وانتقاد قائلها وانما يهمنا الان البحث عما اذا كان موافقا ايرادها وعما اذا كنا نرى الاخلاص والسلامة في نية موردها .

من البين الـواضح ان حـالات الشعوب كانت ولا تزال في كل اين وآن عرضة للتقلبات وهدفا للتغييرات ولو اراد الخواجه يهودا ان يكون امينـا مدققا لقلبه نظرا الى الجهة التاريخية لاضطر ان يقول ان مسجد القديسة صوفيا ومسجدي كل مـن مدينتي فاماغوستا ونيكوزيا وغيرهما من المساجد التي امتازت ببراعة صنعها وحسن اتقانها كانت سابقا كنائس كاثوليكية ولا كان فاته ان يذكر ان الجامع العمري الشهير كان ذات يوم هيكل اورشليم . فكان عليه والحالة هذه ان يذكر كل ذلك لو كان على جانب من رقة الشواعر التي تقضي باجتناب كل ما من شانه ان يعكر صفو الوئام الاجتماعي السائد بين ملتين متبرتين في هذه البلاد . قلنا الوئام الاجتماعي لانه وان كنا على خلاف في المبادئ الدينية (اذ مرجع ذلك الاختلاف وجدان كل منا ومسن هذه العيشة فانا نحترم بعضنا بعضا) فنحن على وفاق تام في السعي وراء خير البلاد والسهر على نجاحها مهما تقلبت الاحوال . ومثلنا في ذلك مثل عائلة واحدة نشأ فيها الاخوة على مبادئ دينية مختلفة الا ان الاحترام المتبادل سائد بينهم وصحة الوفـاء والوداد متوفرة لهم لانهم جميعهم اخوة وهـم يعيشون تحت سقف واحـد يتقاسمون الاتراح والافراح ولانهم يشتركون بمصالح واحدة هي المصالح الاقتصادية .

ونحن ولا شك واثقون بان السلطة المحلية التي من واجبها الاهتمام والعناية بخير هذه البلاد لن تسمح بان يطرقنا بعض الدخلاء لزرع بـذور الشقاق والتفرقة بين سكان البلاد المخلدين الى الدعة والسكينة وان السلطة التي تعقد ما يتوجب عليها من توحيد الكلمة والمحافظة على النظام بين السكان لا تلبث ان تعير لاحتجاجنا هذا اذنا صاغية فتمنع تكرار مثل هذه الحوادث المكدرة .

اورشليمي محب للسلام

المذاهب والمدارس الشعرية في الادب العربي الحديث

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

كان الشعر العربي قبل عصـر النهضة وفي اوائلها بادي الضعـف شديد الهزال . لما انتابه من عوامـل الانحطاط . وقد كان الهزال فيه اظهر مما كان في النثر . وما ان بزغ فجر عهد النهضة وفتح الشرق عينيه علـى ما هو عليه من تقهقر ، وعلى حقيقـة الجمال الفني باحتكاكه بثقافة الغرب وعقلية الغرب ، حتى راح يعمل على رفع مستوى الشعر .

ويعتبر غزو نابوليون للشرق نهاية عصر الانحطاط وبداية عصر النهضـة الادبية الحديثة . فكان من الطبيعي ان يستوحي ادباء القرن التاسع عشـر الادب العربي القديم مقلدين الايوبيين والعباسيين .. فصاروا يتحرون الدقة في التعبير ، والمتانة اللغوية ، والتوفر على المعاني . والصفاء الشـعري . واستقامة النظم . وان لم يتخلصوا تمام التخلص من بعض مخلفـات الانحطاط كالتخميس والتشطـير . والتواريخ الشعرية ، والالاعيـب البديعية والنحوية . وانصراف شعراء هذا الدور الى تقليد الاقدمين تقليدا . اضعف في شعرهم الشخصية والابتكار فقد اخذ كل منهم ينظم واضعا امام عينيه شاعرا او عدة شعراء من العصور القديمة يتتبع اساليبهم ومعانيهـم واغراضهم . لا يكاد يحيد عنهم . ولا يكاد ينتبه انه من زمان غير زمانهم او بيئة غير بيئتهم . واذا شعره بعيد عن حياته وعن حياة مجتمعه ، بعيد عـن مشاكل بيئته . لا يعبر عن حاجـات النفوس الا في القليل النادر ، ولا يدل على نهضة حقيقية تنتج الشعر الانساني

وهذا التقليد اوجب اتقان اللغـة العربية على اختلاف فروعها . وادخال الالوان البلاغية والبديعية المعروفة . والاهتمام بالمبنى قبل المعنى .

ثم قوي اتصال الشرق بالغرب . فنهل ابناء الشرق العربي من اداب الغرب وثقافته . فراحوا ينعون علـى الشرق اضطرابه في اغلال القديم . وتطلعه الى الوراء . وادركوا ضعـف الصلة بين نفوسهم ونزعاتها والادب القديم واغراضه . وراوا ان الادب يجب ان يكون مرآة العصر وان ينطبع بطابع حياته . فكانت النهضة وليدة البعث والايقاظ . ووليدة الثقافـة العامة والاطلاع على اداب الغرب . ويمكن تقسيم هذا التحول الى المراحل التالية:

(١) مرحلة البعث او التجديـد الكلاسيكي من سنة ١٨٠٠ ـ سـنة ١٩٠٠م .

(ب) مرحلة الرومانسية والواقعية من سنة ١٩٠٠ ـ سنة ١٩٤٥م .

(ج) مرحلة التجدد وتبدا من سنة ١٩٤٥ وتمتد الى يومنا هذا .

وعلى اثر تدفق تيار الفكر الغربي على البلاد العربية حدث في الشعـر العربي تطورات ومسالك جديـدة . فتفاوت الشعر في كل قطر منها في مدى التجديد على حسب تفاوت شعرائها في المحافظة على القديم وفي نزعة التحرر والتجديد . ومن اهم المذاهب الشعرية التي تمثل مراحل التحول ما يلي :ـ

(أ) المذهب الاتباعي (الكلاسيكي) :ـ وينزع شعراء هذا المذهب الى تقليد القدماء . فيتخذ ادبهم نموذجا ورسما . وقد مثل هذا الدور الشيخ ناصيف اليازجي اللبناني الاصل . كما مثله في مصر الشاعر محمود سامي البارودي الذي ابدع واجاد في الفخر والحماسة والوصف . وللقارئ الكريم نموذجا من قصيدة له يتشوق بها :ـ

ردوا على مجيئي من عصري الخالي
وهل يعود سواد اللمة البالي؟
لم يدر من بات مسرورا بلذته
اني بنار الاسى من هجره صالي
يا غاصبين علينا هل الى عدة
بالوصل يوم اناغي فيه اقبالي؟
غبتم فاظلم يومي بعد فرقتكم
وساء صنع الليالي بعد اجمالي
فاليوم لا رسني طوع القياد ولا
قلبي الى زهرة الدنيا بميال
ابيت منفردا في راس شاهقة
مثل القطامي فوق المربا العالي

(ب) المذهب الابتداعي (الرومانسي) وقد عني اصحاب هذا المذهب في التحرر من القواعد التي فرضها المذهـب الاتباعي على الشعر وتحطيم القيـود الفنية التي رسمها . فهو رد فعـل للمذهب الاتباعي يدعو الى التعبيـر الصادق عن المشاعر الشخصيـة . فاصحاب هذا المذهب يرون الشعـر نهرا متدفقا من العواطف العنيفة وعلى الشاعر ان يعبر عن الموضوع الـذي توحيه اليه عواطفه باسلوب يختاره بنفسه ويتخلص هذا المذهب بالهروب من قسوة الواقع في الحياة . والاقامة في برج عاجي . والتعبير عن المشاعر الشخصية ، والاسترسال مع العواطف والخيال ، والهيام بالطبيعة ووصف جمالها . وتمجيد الحب . وطلب اللذات والتغني بذكريات الماضي . ولهـذا المذهب في الادب العربي ثلاث مدارس تكاد تكون متشابهه من حيث اسسها العامة وهي :ـ

١ـ مدرسة الديوان :ـ واشهـر قادتها عبد الرحمن شكري ، وعبـد القادر المازني ، وعباس محمود العقاد، وقد اتفقوا على مهاجمة اصحاب المذهب الاتباعي . وكانت جماعة هذه المدرسة متاثرة بالاداب الغربية وخاصة الاداب الانجليزية . ومن اهم مبادئ هـذه المدرسة التحرر من قيود التقليد . واخضاع الشعر العربي لموضوعـات الشعر الغربي . وتجنب الالفاظ الغريبة والزخرفة البديعية والتعقيد المعنوي، ووحدة موضوع القصيدة وعدم التقيد بالقافية الواحدة . فلكل بيت قافيته ولكل بيت نهايته كما يظهر فـي القصيدة التالية لعبد الرحمن شكري بعنوان ـ نابوليون والساحر المصري ـ قال فيها :ـ

سدكت بنابليون سالبة الكرى
والنوم لا يعنو لكل عظيـم
في ليلة قلب اللثيم كقلبها .
زنجية قد عريت من حليها
خرج العظيم يخط في ثوب العرا
خط المفلس في تراب الطالـع
يمشي وحيدا في الخلاء وحوله
جيش من الاراء والعزمات
يرمي بعين النسر ارجاء المرا
كالقانص الرامي بسهم صائب

٢ـ المدرسة المهجرية :ـ وقد ظهرت هذه المدرسة في الولايات المتحـدة الامريكية ، ويدعو اصحابها الى تحرير الشعر العربي من قيود القافيه وحتى الوزن كما فعل امين الريحاني في شعره المنثور واليك نموذجا من بعضها . يقول الريحاني :ـ

انا الشرق .
قد جئتك يا فتى الغرب رفيقا .
في جيوبي وفي يدي اشياء من حقول النفس ومن جبالها .
واشياء من اغوار الحياة ...

ومن اهم الاسس التي قامت عليها هذه المدرسة : الانطلاق من دائـرة التقليد انطلاقا فكريا وتعبيريا ، ووحدة موضوع القصيدة ، وعدم التقيد بالوزن والقافية . والعناية بالمعنى قبل اللفظ والنفور من حياة المدينة الى حب الطبيعة وتمجيدها ، ووصف المشاعر والخواطر الذاتية والنزعة الانسانية . والتامل في الحياة وشرورها والامها .

ولقد كان للشعر المهجري اثر عميق في تيار الشعر العربي الحديث . ومن ادباء هذه المدرسة جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة ، وامين الريحانـي وايليا ابو ماضي .

٣ـ مدرسة ابولو (او جماعة ابولو) : وقد تالفت جماعة ابولو عام ١٩٣٢ . وكان صاحب فكرتها احمد زكي ابو شادي . فاصدر مجلة تحمل اسمها . وقد عنيت هذه المجلة بالادب وبحقائقه وقيمه ، وترجمت لكبار الشعـراء الغربيين واوضحت مذاهبهم . ونقلت نماذج من شعرهم . ولم يكن لاصحاب هذه المدرسة اسس معينة . فقد اعلنوا عن فسح المجال لكل شعر جيد . ولكن هذه المدرسة تميزت على العموم بالطابع الوجداني الخالص . وقد اغنت هـذه المدرسة الشعر العربي الحديث بثروة ضخمة . ومن جماعة هذه المدرسـة ابراهيم ناجي ، وعلي محمود طـه ، وحسن الصيرفي . وصالح جودت . واليك نموذجا من قصيدة بعنـوان ـ عاصفة روح ـ للشاعر ابراهيم ناجي :

اين شط الرجـاء
يا عباب الهموم
ليلتـي انواء
ونهاري غيـوم
أعوني يا جـراح
اسعفـي الديان
لا يهم الريـاح
زورت غضبـان
البلى والثقـوب
في صميم الشـراع
والضنى والشحـوب
وخيال الـوداع
اسخري يـا حياة
قهقهي يـا رعود
الصبا لـن اراه
والهوى لـن يعود

جـ المذهب الواقعي :ـ ويعتمد هذا المذهب على الملاحظة المباشرة . وفيـه يخرج الشاعر من قوقعته ليتصـل بالمجتمع الذي يعيش فيه واضعا اوضاعه او ناقدا اياها او داعيا لاصلاحهـا وتغييرها كقضية المراة والاقطاع وانظمة الحكم وغيرها من المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . وقد تكون هذه المشكلات محلية او عالمية . عابرة او مزمنة . فهذا نزار القباني مثلا ينقم على مجتمعه المتخلف المحافظ . ويتجلى ذلك في قصيدته بعنوان «قراءة اخيرة على اضرحة المجاذيب» يقول فيها :ـ

ارفضكم جميعكم
واختم الحوار
لم تبق عندي لغة
انصرمت في معاجمي
وفي ثيابي النار ...
هربت من عمرو بن كلثوم ...
ومن رائية الفرزدق الطويلة .
هاجرت من صوتي ، ومن كتابتي
هاجرت من ولادتي
هاجرت من مدائن الملح .
ومن قصائد الفخار .
حملت اشجاري الى صحرائكم
فانتحرت .. من يأسها الاشجار
حملت امطاري الى جفافكم
فشحت الامطار
زرعت في ارحامكم قصائدي
فاختنقت .. يا رحما يحبل بالشوك
وبالغبار ..
حاولت ان افكم من دبق التاريخ
من رزنامة الاغبار
زمن «قفانبك» .. ومن عبادة الاحجار ..
حاولت ان افك عن طراوة حصاركم
حاصرني الحصار .
ارفضكم .. يا من صنعتم ربكم من عجوة
لكل مجذوب بنيتم قبة
وكل دجال اقمتم حوله مزار !!!

وعلى هذا النهج يمكن ان نرى تاثر بعض الشعراء في اسرائيل ، فالمسنا نقمة الشاعر نزيه خير والتي تتجلى في قصيدة اعتذار للشيخ الازرق وفيهـا يقول : ـ

قل لي ... يا شيخي الطالع من نور العقل
اين الاثار المنهوبة ؟!
باسم الالهة الكبرى !!
اين بساتين الله المسروقة ؟!
في كل طريق من هذا العالم !!
تلقاك بساتين الله المسروقة .
وانا اعرف يا شيخي
ضوع بساتيني المسروقة .
اشتم شذاها يا شيخي
في نكهة تنهدتك المحروقة !!

د ـ المذهب الرمزي :ـ واهم خصائص هذا المذهب الغموض . لان الوضوح ينقص من جمال الشعر ، وقد يغرق بعض الشعراء في الغموض فيؤدي ذلك الى عسر الفهم ، وكد الذهن لفهـم ما يرمي اليه الشاعر . وقد ظهر هذا المذهب على اثر اطلاع الادباء العرب على الادب الغربي فتاثروا بالمذهب الرمزي الغربي ونقلوه الى اللغة العربية . وهذا المذهب ينزع الى التحرر مـن الواقع الملموس ليرتاد افاقا جديدة طلبا للبحث عن الغامض من العواطف . ويعتقد اصحاب هذا المذهب ان الافكار لا تؤدي اداء واضحا بل يكتنفها غير قليل من الغموض .. ووظيفة الكلمات الشعرية ان تلقي قليلا من الضوء على هذا الغموض ، او تضيئه نصف اضاءة لان الوضوح ينقص من جمال الشعر . والشعر الرمزي معروف لدى العرب ايضا منذ القديم . وقد اشتهر بـه الشريف الرضي وعمر بن الفارض وابن سينا الفيلسوف حيث قال :ـ

هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة ناظر
وهي التي سفرت ولم تتبرقع

ففي هذين البيتين رمز ابن سينا بالورقاء ـ للنفس ـ ، وبالمحل الارفع ـ للعالم الروحاني ـ وبالهبـوط ـ للحلول في الجسم ـ . كما اراد في البيت الثاني ان يقول ان النفس لا تدرك بالبصر بل بالبصيرة فالنفس صورة عقلية عبر عنها ابن سينا بصورة حسية وهي الحمامة .

وفي القصيدة التالية بعنوان «الـتينة الحمقاء» ـ لايليا ابي ماضي اراد بها ان يصور الانانية في الانسان ومصير الاناني في قوله :ـ

وتينة غضة الافنان باسقة
قالت لاترابها والصيف يحتضر
بئس القضاء الذي في الارض اوجدني
عندي الجمال وغيري عنده النظر
لاحبسن على نفسي عوارفها
فلا يبين لها في غيرها اثر
كم ذا اكلف نفسي فوق طاقتها
وليس لي بل لغيري الفيء والثمر

فالانانية في هذه القصيدة معنى مجرد عبر عنه الشاعر بصورة حسيه مشخصة

وبعد ان ذكرت هذه المذاهب الادبية والمدارس الشعرية لابد من التنويه ان لكل مدرسة عشاقها وانصارها . ولكل مذهب حسناته وعيوبه . الا ان الملاحظة التي لا بد لي من ذكرها هي ان الشعر ليس مجرد تسلية او سفسطة كلمات، فمن اراد ولوج مملكته عليه ان يتزود بابسط الاسس وامتنها من ثقافة واسعة وعميقة ، الى جانب ملكة اللغة العربية المتينة والحس المرهف والخيال الخصب والجرس الموسيقي الذي لا غناء عنه في هذا المضمار مهما تعددت المـدارس الشعرية او المذاهب الادبية .

اهم مراجع البحث :ـ

١ـ الاتجاهات الادبية في العالـم العربي الحديث لانيس المقدسي
٢ـ تاريخ الادب العربي لاحمد حسن الزيات .
٣ـ تاريخ الادب العربي لحنـا الفاخوري .
٤ـ تاريخ الادب العربي للسموالي
٥ـ الشعر العربي في المهجر لمحمد عبد الغني حسن
٦ـ قراءة جديدة لسورة الياسمين للشاعر نزيه خير
٧ـ بكائية للشاعر نزار قباني .
٨ـ شعراء الرابطة القلمية لنادرة جميل سراج
٩ـ في الميزان الجديد لمحمد مندور
١٠ـ امراء الشعر العربي في العصر العباسي لانيس المقدسي

عندما يخبو الامل

شعر : هيام منصور ـ عسفيا

منذ اعوام ولجنا ابواب السراديب
اها نحن نطمر في التراب
عقودا .. من سنين !!
ما زلنا نتحسس في غياهب الظلماء
طريقنا المهجور !!
مثل عجلة الزمن «نسرع» نقف ، ثم ندور ؟!!
اين سيصل بنا المطاف
وسدائل الدهماء محدقة بنا
وثعبان الطريق
ينفث دربا طويلا
من سموم ؟!!
اين بوابة العمر
عافت نفسي
هذا الكنز المسحور ..
ابحث عن سبيل للرجوع
عبر هذه المادة السوداء
لا دليل .. ولا نور !!..
تركنا نور الحقيقة
من قبل مولدنا
قبل اشعال فتيلة السنين

اني للذهب ان ينير الدرب
ويمزق الضباب
ويجلو عن ايامنا غبار الانين
اني لبريق ان يكون منارة
تؤهل لنا الرجوع
من مقبرة الياس
من دوامة الصمت الحزين !!؟
عقارب الساعة تهرب
من شبح الايام ..
ما زلنا نحفر بالمعاول ..
ونطر السنين
نفتش عن باب الرجوع
عن امل واه تراكم عليه السواد
غلف بالطين
نفتش عن نهاية
لرحلة العمر في كهوف الحياة ..
فقد تاقت انفسنا للانطلاق من حياتنا
دون هدف هي .. هي ذهب
لا يجدي .. ولا يهدي فاقد البصيره
من مسالك الليل .. للمكان الامين !!!

هكذا من الأصل



بيت الكرمة فى مسرحية " اللصــوص "

بقلم : شاكر فريد حسن – مصمص

غصت قاعة المسرح في معهد جبعات حبيبة يوم الاثنين الموافق ٢٣-٢-١٩٧٦ – بالنظارة من طلاب الثانوية في مدارس كفر قرع – عارة عرعره المشتركة – وام الفحم ، وذلك خصيصا لمشاهدة مسرحية اللصوص لممثلي بيت الكرمة – وهو المسرح العربي المحترف الوحيد في أسرائيل – وهذه المسرحية من اشهر مؤلفات الكاتب الالماني فريد ريك شيللر ، وقد قام باخراجها الممثل والمخرج المشهور الشاب ادوار شرش • وبدأت المسرحية واخذت شخصياتها تتوالى على المسرح• وكل واحد يحاول الاجاده قدر المستطاع وقد اجاد معظمهم فعلا فكنت تراهم مندمجين في



ادوار شرش
مخرج المسرحية
وممثل دور فرنسيس

ادوارهم الى حد بعيد ، هذا يلفت الانظار بانفعالاته النفسية وذلك بالبساطة كما يقتضى الدور واخر بالعاطفة والمودة وغيرهم بالقسوة او الحرقة •

هنا لا نريد التطرق الى موضوع المسرحية لاننا قد قرأنا تلخيصا لها في الملحق الفني لصحيفة «الانباء» الصادر يوم الجمعة الموافق ١٢-٩-١٩٧٦

جوزيف اشقر
قام بدور الوالد

(لسميح نمر صالح) •• فيمكن تلخيصه انها تعالج نزعة الشر عند الانسان في ابشع مناظرها، كما وتعكس الوجه الاخر من الانسانية ، ويتمثل ذلك بالمودة والاخلاص •

غير اننا نجد لزاما ان نتطرق الى بعض النقاط المتعلقة بالتمثيل والاخراج •• هي

● نجاح هذه المسرحية متعلقا بالاخراج الرائع الذي قام به «ادوار شرش» فقد اعطى المسرحية التفسير الاخراجي الصحيح •• وجعل مفاهيمها وفلسفتها بارزة ••.مفهومة لدى الجميع •• الحركة والتنقلات على خشبة المسرح •• لم تخرج عن نطاق الضرورة •

● أما العنصر الاخر الذى يقف على المستوى الرفيع الذى توصل اليه التاليف والاخراج، فهو التمثيل •• وقد اظهر ممثلي بيت الكرمة كفاءةوقدره لم نشاهد مثلهما من قبل •

● الديكور ببساطته •• وبأسلوبه استطاع ان ينسجم مع روح المسرحية •• اماالماكياج فجاء مطابقا للاصل •

● الموسيقى التى رافقت المسرحية كانت اغلبها ناجحة •• عذبه •• وسهلة واخيرا نهنىء المخرج والممثل الناشىء ادوار شرش على توفقه فى التغلب على صعوبات جمة اعترضت اخراج هذه المسرحية •• ولا يمكننا ان نغض الطرف عن الجهود الكبيرة التي يبذلها اعضاء مسرح «بيت الكرمة» في انجاح هذه المسرحيات ونتمنى لهم كل نجاح وتوفيق والاكثار من الظهور في اماكن اخرى من البلاد وكذلك التغلب على جميع العقبات المادية والاجتماعية

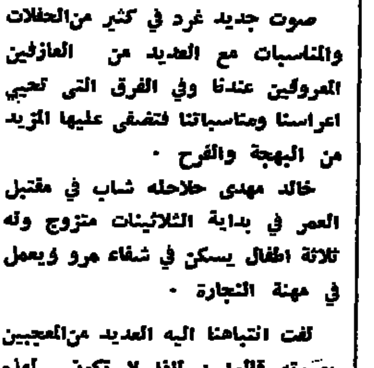


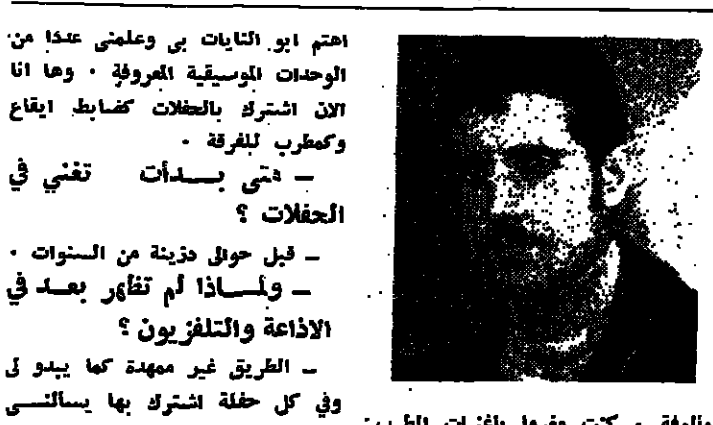
احد مشاهد مسرحية «اللصوص»

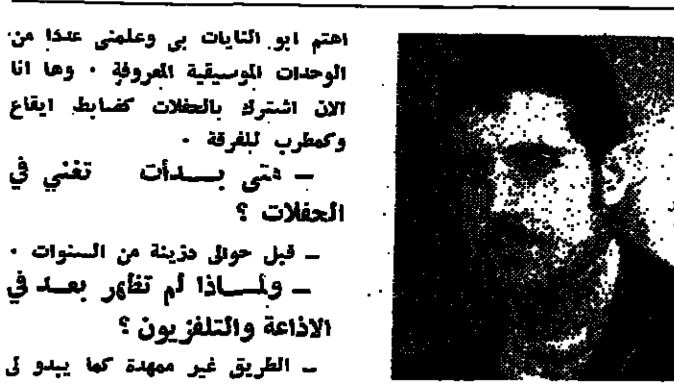
خالد مهدى حلاحلة

يبحث عن الطريق الموصلة للاذاعة والتلفزيون









صوت جديد غرد في كثير من الحفلات والمناسبات مع العديد من العازفين المعروفين عندنا وفي الفرق التى تحيي اعراسنا ومناسباتنا فتضفى عليها المزيد من البهجة والفرح •

خالد مهدى حلاحله شاب في مقتبل العمر في بداية الثلاثينات متزوج وله ثلاثة اطفال يسكن في شفاء مرو ويعمل في مهنة التجارة •

لفت انتباهنا اليه العديد من المعجبين بصوته قالوا : لماذا لا تكون لهذه الموهبة اية منفذ الى الاذاعة والتلفزيون وزرنا خالد في منزله وتحدثنا اليه واعجبنا بصوته بقدر ما اعجبنابدماثة خلقه •

اللون الذى يغنيه خالد لون شعبى اللون الذى يغنيه صباح فخرى ووديع الصافي يقول خالد :

– انني منذ ايام المدرسة وانا احب الغناء والايقاع طالما قاصصني المعلم لانني كنت – ادربك – على المقعد • و – ادندن – الاغنيات التى كانت مالوفة • كنت مغرما باغنيات المطرب الكبير محمد عبد الوهاب الى ان اكتشفت ان صوتى يتناسب ايضا مع الغناء الشعبى خاصة لون صباح فخرى ووديع الصافي

– ومتى تعلمت ضبط الايقاع ؟

– في اوائل الستينات التقيت بعازف الناى محمد ابو النايات وكان في ذلك الحين معروفا كضابط ايقاع ممتاز خاصة قبل ان يبدأ شهرته كعازف ناى اهتم ابو النايات بي وعلمني عددا من الوحدات الموسيقية المعروفة • وها انا الان اشترك بالحفلات كضابط ايقاع وكمطرب للفرقة •

– متى بدأت تغني في الحفلات ؟

– قبل حوالى دزينة من السنوات •

– ولماذا لم تظهر بعد في الاذاعة والتلفزيون ؟

– الطريق غير ممهدة كما يبدو لى وفي كل حفلة اشترك بها يسالنى الحاضرون نفس السؤال : – لماذا لم تظهر بعد في الاذاعة والتلفزيون – وانا بدورى اسال المسئولين : لماذا لا ادعى للغناء في البرامج الغنائية ؟

تعليق : سالنا احد محررى البرامج فافاد ان برنامجا جديدا للتلفزيون سيفسح المجال لاظهار المواهب التى لم تجد طريقها بعد وحينها سيكون لاصحاب المواهب البارزة كل الامكانيات للاشتراك في البرامج الغنائية في التلفزيون وفي الاذاعة ايضا •

التقاطعة

اعداد حسن علي الزعبي الناصرة

الكلمات الافقية :

١ – مدينة سورية •
٢ – ترعة ، ثلثا هجر
٣ – مدينة مصرية كبيرة •
٤ – ممثل عربى •
٥ – ركض •
٦ – من الخضار • مجرى مياه •
٧ – •••••
٨ ممثلة مصرية •
٩ – الاسم الثانى لممثل عربى كوميدى طارد •
١٠– عاصمة اثيوبيا •

الكلمات العمودية :

١ – من المشروبات الروحية •
٢ – اسم علم مؤنث •
٣ – قدام (مبعثرة) ، بمعنى اجتهد (مقلوبة) •
٤ – يحيك • جدها في – ياسين
٥ – خامد • من اخوات كان •
٦ – دولة افريقية • سعادة •
٧ – منازل نعم (بالعامية)
٨ – مرعب •
٩ – مانع ، يعشق •
١٠– عكسها يرحل ، عكسها استطيع

مسابقة الانباء الفنية

رقـم – ٢٦٩ –

يحررها ويشرف عليها : عيسى الحرباوي

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة عايشة الحلواني من القدس – هنالك فيلم مثله المرحوم فريد الاطرش مع الممثلة عند رستم •

فما اسم هذا الفيلم ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٦٧ –

الحل الصحيح : –
اسم الفيلم : صراع في الوادي

اسماء الفائزين :

لقد اجريت القرعة وفاز المذكورين تاليا بالجوائز المبينة ازاء اسمائهم •

١ – طه عبد الحليم – كفر مندا – وجائزته مضارب ريشة طائرة – مقدمة من معرض سيدتي الجميلة بنابلس •
٢ – زينات الشكعة – نابلس – وجائزتها بلوزة ستاتية مقدمة من معرض الياسوفي للالبسة بنابلس •
٣ – غازي ابراهيم – القدس – وجائزته مكوى كهربائية مقدمة من محل اعلاف الديك الذهبي بنابلس •
٤ – سناء بعاره – نابلس – وجائزتها البوم صور فاخر مقدم من مكتبة دار العلوم بنابلس – عمارة العنبتاوى •
٥ – نايف رياشات – العريش – وجائزته قلم حبر – مقدم من مكتبة دار العلوم بنابلس – عمارة العنبتاوى •
٦ – سحر العرندى – نابلس – وجائزتها طقم منزلي – مقدمة من السيد فوزي الشيخ علي – القدس – بيت حنينا – صيانة وتركيب انواع التلفزيونات •

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سناء شاهين •
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية ••

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة فكرية فيران •
يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

ملاحظات المشرف على المسابقة :

١ – يرجى من جميع المشتركين في المسابقة الفنية ان يذكروا في كوبون المسابقة اسم البلدة والعنوان كاملا •
٢ – الى الاخوة خير توفيق نصر الدين ، ونايف رياشات ومبدا نصر الدين ، وعمر يونس •
نأسف لعدم نشر اسمائكم مع اصحاب الحلول الصحيحة للمسابقة رقم ٢٦٦ نظرا لوصول اجوبتكم متأخرة •
٣ – الى الاخت عطاف صالح من عكا – الموضوع الذى في رسالتك سوف يبحث باهتمام وسنعلمك بالنتيجة التي نتوصل اليها قريبا •
٤ – يلاحظ ان غالبية اصحاب الحلول الصحيحة لهذه المسابقة هم من منطقة نابلس – تهانينا لهم •

«أصحاب الحلول الصحيحة»

القدس – فايز عمر ، احمد رويضي ، عايشة الحلواني ، ابراهيم شبانه ، رياض عويضة ، حسام النجلاد ، وليد موسى العلاوي ، باسم الحلواني ، لمياء جبر ، انتصار حمدان ، غازي ابراهيم ، خلود رويضى ، حسن علي ، دلال محمود ، خيرية احمد •

نابلس – منتهى مقبول ، يوسف حسن وشاح ، وفاء ، امنة سليم ، امل السائح ، رجاء الطاهر ، ايمان البرغوثي ، نهاني حموضة ، سمر ابو صالحة ، بلال التكرورى • ... ابو غزالة ، مروان مصلح ، عهود المصري • عبير العامورى • مهيب الششترى • الهام حمدان • سمر التكرورى • ... التكروري • فل الندى عاشور • ممدوح عبد الحق • ... مصلح • صبحى عبد الحق • رهيجة فزع • وفاء صالح ... صالح • أمانى صالح • زياد العمد • زيزي راضى • ... الخفش • تمرهان حلاوة • نهلة دبلان • ابتسام الشخشير • أيمان جميصه سهام المصرى • ايمان احمد • منى الشريف • هدى ابو عوده • فرهان المصرى • مى العامورى • سعاد ... • يمنه المصري • مريم هاشم • ابتسام عبده • سامره هاشم • سامره صايمه • عبير ابو عيسى • صبحى الاغبر • فتحية الشكعة • ندى دروزه • سميح طوباسى • زينات الشكعة • سناء شاهين • سناء ابو حجلة • رجاء دوزه • سحر العرندى •

عكا – فكرية فيران ، منور فيران •
اللد – صباح الميمه •
الناصرة – غادة خورى •
شفا عمرو – موفق عوكل • جبران خوري •
الفريديس – احمد شكرى •
رام الله – محمد كامل • امنة احمد • منيرة حسين •
رفح – أسعد يونس • علي اسماعيل ابو زيادة •
غزة – سلمان سلامة •
العريش – كمال احمد ، نور الدين حمدى • نايف رياشات • حماده حسن •
ابو سنان – عبد الله صعب •
كفر مندا – طه عبد الحليم • علي سمحات •
الكبابير – تغريد عوده •
حيفا – مرنده ابو الهيجا •

قسيمة – رقم ٢٦٩ –

الاســم : ________________

العنــوان : ________________

التوقيــع : ________________



اشتهر بانه ينتج ويخرج
لتى تهز اعصاب المتفرج
رو ان سمى بهيتشكوك
: يسرى . اشتهرت في
با اجمل نجوم الشاشة
مصر . مديحة وكمال
هو كمخرج وككاتب
شتراك مع صبري عزت
ممثلة . وكانت النتيجة
شاهده هذا المساء .

بحة يسرى — هي زوجة
حمدي — عماد حمدي —
صغير يدعى عصام .
مع زوجها وابنها ونحن
المشهد الاول من الفلم
زة في القاهرة مع ابنها
زكي ابراهيم — ولكن
عا بوحدته في الاسكندرية
طلب عودتها . وفي القطار
مع صديقة عزيزة لها
ة تدعى زيزي — سلوى
كانت زيزي في منتهى
. وتروى قصتها لعايدة
يش مع رجل لا تحبه
للقها فقررت ان تهرب
كن من الحصول على حكم
. وهي تريد ان تهرب
الى اختها في الاسكندرية
من عايدة ان تحتفظ لها
اوراق خطيرة . فتوافق
لم بهذه الخدمة . وفي
بة زوجها في انتظارها
كادا يعودان الى الدار
ى مكالمة تلفونية يهرع
القسم . وهناك يريه
جل تبحث عنه الشرطة
س عشرة الاف جنيـه
وف عن هذا الرجل انه
وجة المجنون . وكانت
جماعة من اقاربها في
الى الاسكندرية وحققت
لاتكرت صلتها بزوجها
. . . ونتيجة التهديد
تخبرهم بمجريات الامور
زوجها . . وتوضح هذه
م تكن سوى زيـــزي
تحت مراقبة الشرطة .
ه الزوجة عشيق يدعى
الليجي — تذهب لمقابلته
ال المختلس فتقول انه
لدى صديقة لها زوجة

يحضر انور زميل حمدي
للعمل كالعادة . في حين
سالة من زيزي ، ترجوها
لامانة . وتعين لها مكان

مع عشيقها لطفي في
ختلس . عندما يحضر
يبحث عن المال . . وتكون
زيزي .

ة برفقة عصام الى المكان
يزي . فتترك لها ورقة
عصام غرفة القتيلـة
. وما تكاد عايدة ترى
حتى تهرب مذعورة مع
ورقة التى كتبتها لزيزي
- لطفي فيقرر استغلالها
ل على المال المختلس .
لظرف فترى فيه المال ،
تفعل . . وتخبيء الظرف
وتلاحظ اثار وعكة على
للطبيب الذي يطمئنها
الى كانت عايدة عـــلى
مع عصام . . ولطفـى
ويقول لها : نشرت
مصرع زيزي عبد المنعم
اسمه على انه زوج القتيلة
رقة التي تركتها ويقول
ادتها اليها وعدم الابلاغ
سوله على المال . وتوافق
طه . وعندما تعود تجد
دارها . ويحدثها زوجها
عن البواب الذي رأى
من الدار . وهو يعتقد
لة التي اجهزت عـــلى
بالمال المختلس . ويحضر
الاثنان في الجريمـة
سرها في الصحف لاصطياد

نة بانهيار عصبي اثر كل
التي مرت بها . وتسال
، يفعله اذا اكتشفت انها
تى خرجت من دار القتيلة
لا انه سيكون حينها رجل
الزوج . ويزداد صداعها
حبة اسبرين . . وتبحث
، وضعته في الخزانة فلا
. لتنهار تماما . وفي
عصام عن الظرف فيقول
عليه . . وتضطر الى
جها والزعم بان حليها
ف وضاعت . . وبعد
ا مع انور تعاود البحث
قة . . وتسال الخادمة
الظرف اصلا . . وتضطر
ى لطفي لتغيره باختفاء

فيلم عربي طويـل

قلـــوب تحترق

الظرف فيهددها بالانتقام فتتوسل اليه ان يمنحها مهلة . . فاتفقا على الاتصال تليفونيا . . وقال لها وهو يودعها : تذكري ان لم اتسلم الظرف سابلغ عنك

وتعود الى الدار لتفاجأ باختفاء ابنها عصام . . وتبحث عنه فلا تعثر له على اثر ويمضي النهار وهي تبحث بدون نتيجة . ويحضر زوجها فيعيدها الى الدار ويوصي الخادمة عزيزة — وداد حمدي — بها . . ويزورها الطبيب فيطمئنها ويقول ان اعصابها متعبة . .

ويتصل لطفي بها ليخبرها بانه اختطف عصام . ويهددها بقتله ما لم تدفع له المبلغ المختلس . او اذا خطر لها ان تبلغ الشرطة . ويعدها ان يتصل بها مرة اخرى ليشرح لها ما الذي يجب عليها عمله اذا كانت قد اضاعت المبلغ نهائيا .

الان . كانت عايدة في اقصى حالات الانهيار . كان عصام اهم شيء في حياتها وهو الان بعيدا عنها مهددا بخطر القتل . . وما يكاد يحضر زوجها حتى تصرخ بوجهه : اين الظرف ؟ ما الذي فعله به ؟ كيف تصرف المال؟ وتروى له كيف تعرفت بزيزي وكيف وصل الظرف اليها . وزيارتها لمكان الجريمة . . فيؤكد لها ان زيزي ماتت مخنوقة وانه لم ير الظرف ولا يعرف عنه شيئا . . وينصحها بعدم التهور .

كان فريد زوج القتيلة زيزي يعمل في احد الكباريهات وفي هذا الكباريه يلتقي حمدي مع انور ويدبران خطة للقبض على لطفي .

وفي الدار يقع تطور هام يتضح ان الظرف الحاوي للمال مخبأ في دمية من دمى عصام . . وان الذي قام بعملية الاخفاء صديقة عصام الصغيرة . وتبلغ عايدة زوجها عن سرورها لعثورها على المال . . ويجلس انور وحمدي وعايدة في انتظار تلفون من لطفي . . وفي كل مرة يدق جرس التلفون يزداد التوتر ويبلغ انور تليفونيا بان الشرك قد نجح وقبضوا على فريد زوج زيزي . ويذهب حمدي للتحقيق معه ويرفض طلب عايدة ان تذهب معه . ويقول فريد انه مستعد ان يعترف بكل شيء ويقسم انه بريء من تهمة اختطاف عصام . وعندما ترى عايدة صورة فريد تقول ان المختطف هو شخص اخر . واخيرا يتلفن لطفي . فتخبره بعثورها على المال ويتفق معها على اللقاء . . فتتوسل الى حمدي ان يقبل بشروط لطفي . فيتظاهر بانه قبل . ولكنه كان يدبر خطة للقبض على لطفي . وتحمل عايدة الظرف وتذهب للموعد ، ولكنها تكتشف ان سائق التاكسي الذي ركبته هو لطفي . ويطلب منها المال . فتقول ستدفع بعد ان ترى عصام . ويذهب حمدي مع انور الى مكان اللقاء جنب عمود السواري وينتظران دون جدوى اما لطفي فياخذ عايدة الى غرفته ، ويتناول الظرف من محفظتها . . وما يكاد يفتحه حتى يتضح انه مليء بقصاصات الورق . حيث كان حمدي قد ابدل المال بالقصاصات . ويغضب لطفي . . ويصب جام غضبه في الاعتداء على عايدة بالضرب . . تطلب منه المبلغ فيقول لها لن يتسلم المبلغ خلال ساعة او تكون هذه الساعة اخر ساعة في حياة عصام وتنادي ابنها فيرد عليها . . ولكنه لا يمكنها من رؤيته . بل يعيدها الى دارها في تاكسي لاحضار المال وينصرف هو لاعداد زورق بخاري للهرب به . وتتهم عايدة زوجها بان كل الذي يهمه مركزه . . نجمة جديدة تلمع على كتفه اما الزوجة والابن فلا اهمية لهما ، وتحدثه عن الورقة التي كان لطفي قد ارغمها على كتابتها . . وكانها موجهة لزيزي قبل مصرعها وفيها تلميح للمال . . ويخرج الجميع في سيارة التاكسي . بعد اعتراف السائق . . وعندما تدخل الشقة ترى النار تلتهم غرفة عصام .

ما الذي سيحدث الان . هل سينجو عصام ؟ هل سينجح لطفي من الافلات من العقاب ؟ ما مصير المال المختلس ؟ الجواب على كل هذه الاسئلة عـــلى الشاشة الصغيرة هذا المساء . الفلم مرفق بترجمة عبرية

الحقائق حول كسارة "نيشر" في منطقة طمرة

لمراسل خاص

الحلقة (٥)

لقد قدمنا للقارىء في الحلقات الاربع التي نشرت حول موضوع كسارة نيشر في طمرة . شرحا وافيا ومقابلات مع السيـد شلومو كورين مدير علم نيشر . وقد وقفنا طويلا عند النقـاط التي اثارها معارضو اقامـة الكسارة . . ثم اننا رجعنا الى بحث البرفيسور برانيـو والى البحوث الجيولوجية المختلفة والى قرارات اللجان المهنيـة المختصة التي استعانت بهـا اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم بالناصرة والتي على اساسهـا اعطيت الموافقة لشركة نيشـر ووضعت بعض الشروط التـي طلب من ادارة نيشر التقيد بها من أجل ضمان سلامة وراحـة المواطنين .

ونريد اليوم ان نـنـاقش القضية الاساسية في هـــذا الموضوع .

هل — والى اي مدى — يضر وجود كسارة نيشر في طمـرة بصحة مواطني المنطقة ويسبب لهم الاقلاق والازعاج والخطر .

أم ان وجودها هناك له نتائج جيدة تختلف كلية عما يحاول البعض اظهارها عليه . . بمعنى اخر . . هل وجود نيشر يحمل بركة لاهالي المنطقة ؟

ان تقدم الانسانية هو سلاح ذو حدين . .

التقدم ضروري . . بل انه حلم كل مجتمع انساني . . حلم تدفع الانسانية ثمنا كبيرا من اجل تحقيقه !

الا ان التقدم هو بالطبع نتيجة مباشرة لعمليات التطوير والبناء والتصنيع على اختلاف احجامها وانواعها . .

هذه العمليات لابد وان تسبب الضجة وتلوث الهواء وافات اخرى . . كما انها تؤثر على صحة وحياة الانسان المعاصر بطريقة غير مباشرة ولكن بشكل كبير — كامراض العصر الناتجة عن تفاعلـه الانساني . . (القلق مثلا) . .

هذا هو الثمن الذي يدفعه المجتمع المتطور مقابل تطوره ومقابل نضاله من أجل حياة افضل واسعد . .

وبالرغم من ان الكسارات هي جزء من الحركة الصناعية الا انها — وكسارة نيشر بالذات — لا تعد ابدا من نوع المصانع والمعامل التي تعتبر مصـــدرا لتلويث الجو ولازعاج الناس . .

وكسارة نيشر بالذات لا يمكن ان ينجم عنها اية اخطار او اضرار او افات تضر بالمواطنين او تسبب لهم الازعاج او اقلاق الراحة .

لانك عندما تقوم بزيارتها وتقف عن كثب على طريقة بنائها وتجهيزها الحديث وعلى اسلوب العمل فيها لابد وان تتأكد انها لن تسبب ايا من الامور الانفـة الذكر .

● الكسارة مغطاة ببناء مـــن الاسمنت يمنع تسرب الغبار الذي تنفق ملايين الليرات من اجل الحصول عليه حيث ان مرحلة سحق التربة وتحويلها الى ذرات هي اهم واثمن مراحل انتاج الاسمنت . كما ان طريقة نقل التربة بالسيارات من الكسارة الى المصنع تضمن المحافظة على ذرات التراب الثمينة .

● الالات والتجهيزات في الكسارة هي الات حديثة التصميم لا تسبب اي تلوث للجو او ضجة او اهتزازات . وهي تضمن النظافة والهدوء التامين .

● ايام العمل في الكسارة ٥ فقط . . ومدة العمل كل يوم : مناوبة واحدة تبدأ من الساعة السادسة والنصـف صباحا وتتوقف نهائيا في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

● ولا شك ان هذا القيد يسبب لشركة نيشر خسائر يصعب تصورها . . لان العمل في المصانع والورشات الكبيرة التي تنفق الملايين على اقامتها يستمر طيلة ايام السنة . ٢٤ ساعة يوميا ! وهكذا تخسر شركة نيشر عشرات ملايين الليرات سنويا من جراء العمل المتقطع والمناوبة الواحدة يوميا . . انها تخسر ساعات العمل المهدورة والضائعة وتخسر من جراء استثمارها في الالات والتجهيزات الحديثة التي تزيد تكاليفها عن ٧٠ مليون ليرة .

لقد شق طريق جانبي كلف غاليا — لابعاد خطر الحوادث عن القرى المجاورة ولمنع الضجة واتساخ الجو بدخـــان السيارات .

● عملية التفجير علمية وحديثة جدا لا تسبب الاهتزازات او اي ضرر اخر وهي تتم على فترات زمنية متباعدة تستمر ثواني معدودة وتتم كلهـــا باساليب وبمواد تفجير حديثة تبعد الاخطار التي قد تنجم عادة عن التفجير العادي المتبع في الكسارات العادية واعمال التطوير الاخرى . .

كما ان التفجير نفسه يجرى في باطن الارض وفي داخل التلة بحيث يتكون جدار من الارض نفسها حول مكـــان التفجير .

● الكسارة مقامة على بعد مئات الامتار عن قريتي طمرة وكابول وعن القرى المجاورة الاخرى . . ثم ان العمل في الكسارة سيكون في عمق التلة بحيث لا يرى العمل فيها ولا يشعر به احد

هذه الامور او بعضها تؤلف بعض شروط الرخصة التي منحتها اللجنـة اللوائية والتنظيم والبناء في الناصرة لشركة نيشر . .

هذه الرخصة التي لم تعط لنيشر الا بعد دراسات شاملة قام بها اخصائيو الوزارات المختلفة والدوائر ومراكــز البحوث الاخرى .

كما ان هذه الشروط اخذت بعين الاعتبار كافة الاعتراضات التي تقدم بها المعترضون الى اللجنة اللوائية المذكورة .

ولكن قضية تشكيل الخطر او الازعاج هي الوجه الواحد من العملة . .

فما هو الوجه الثاني ؟!

الوجه الاخر هو الفوائد التي سيجنيها سكان قريتي طمـرة وكابول وقرى المنطقة الاخـرى من اقامة كسارة نيشر — انه ما ستساهم به نيشر من اجـــل تطور المنطقة ورفاهية سكانهـا عربا ويهودا ، سواء كان ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة .

لوجود كسارة نيشر في تلك المنطقة سيكون مصدر رزق لمئات من ابنـــاء المنطقة . . وهؤلاء العمال بالطبع يعيلون الاف المواطنين .

وعدا عن العمال الذين يعملون داخل الكسارة ، ستكون هنالك حاجة لعمال يقومون بمهمة الحراسة وبالاعمـــال الاخرى . . مثل المتاجر مطعم ومحطة بنزين وغيرها .

ثم ان مجرد وجود الكسارة سيفتح المجال امام تأسيس صناعات واشغال متعلقة بعمل الكسارة . . ومع الوقت ستتحول المنطقة الى منطقة صناعة واقتصاد هامة تعود بالخير والرفاهية على سكان المنطقة قبل غيرهم .

كذلك فان شق الطريق بين الكسارة والشارع العام — بالقرب من الحقول — سيجلب بركة كبيرة للمزارعين ابناء طمرة وكابول . . ومصلحة المزارعين هي مصلحة كافة اهالي القريتين . .

وامر هام اخر يحمل الكثير من الفوائد هو . . حق الجيرة . . وهذا ليس مجرد وعد من قبل شركة نيشر للمواطنين .

وبهذا الشأن يقول السيـد كورين : «من عادة المصانـــع والشركات الكبيرة ان تقـــدم مساعدة كثيرة لجيرانها . . وقد تبنينا هذه العادة مثل غيرنا من الشركات ان لم يكن اكثر . . فقد ساهمنا على مر السنين بكافة النشاطات الاجتماعية لجيراننا . . وانا لا ارى سببـــا لان نتوقف اليوم عن هـــذه العادة . . بل على العكس فان نيشر اخذت بالحسبان منذ البـــدء مصلحة مواطني طمرة وكابول وراحتهـــم ورفاهيتهـــم . . واهتمامنا لن ينتهي بتجهيزات الكسارة وبطريقـــة واساليب واوقات العمل فيها . . استطيع ان اقول لكم بكل صدق . . انه فقط يبدأ هناك ! للجيرة حقوق ونحن نؤمن بها فعلا !»

— انتهى —

الشباب والكـــــرة

الشباب بزخمه ونشاطه وقدرتـــه جسميا ومن ثم فهما وتفكيرا ، يحتاج لمجالات لتصريف هذا النشاط فـــي الطريق الايجابي القويم . واذا لم تتح له هذه الفرصة يجنح البعض للسلبيات

وتقديرا من القائمين على رعايـــة الشباب في جميع الدوائر والمؤسسات لهذا الاتجاه ومخاطره . نرى الجميع يتعهدون النوادي . وما تقدمه هـــذه النوادي من نشاطات رياضية وثقافية للشباب .

وفي الوسط العربي الكثير من هذه النوادي . ولكن القليل من توزيـــع التدريب والنشاط الرياضي . فلكل ناد تقريبا فريق لكرة القدم . وقلما تجد فريقا لاوجه النشاط الرياضي الاخرى مثل الشطرنج مثلا .

والسؤال هو : هل يحجم الشباب في وسطنا عن التدريب على العاب اخرى ليحذقها مثل كرة السلة . الكرة الطائرة تنس الطاولة . . الخ وهل يقوم الجمهور بتشجيع مثل هذه الالعاب بالقدر الذي يجعل الكثيرين من الشباب يقبلون عليها ؟

مع ان العاب المصارعة والكراتيـــه تستقطب عددا كبيرا من الشباب مع ضرورة توجيه المتدربين لئلا يطبقوا ما تعلموه على الاخرين بسبب او اخر .

اقول هذا لعلمي بافتقار كثير من القرى للملاعب التي تصلح لكرة القدم وامكانية ايجاد ملعب او مكان لغيرها من الالعاب وبسهولة . ناهيك عن المشاحنات والحساسيات التي كثيرا ما تحدث بين جمهور مؤيدي فرق كرة القدم ، والتي لا تحمد عقباها غالبا

ابو قـــلامـــة

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

الوحدة الفلسطينية السورية الاردنية

في اعماق جميع فئات الشعب والملتزم عقائديا

ثانيا : ان تكون الاحزاب في الاقطار العربية فروعا لاصل واحد وهذا يعني التزامها بايديولوجيات واحـــدة . واستراتيجيات واحدة . مع السماح بالاختلاف في التكتيك شريطة الا يكون ذلك على حساب التضحية بالايديولوجية والاستراتيجية

ثالثا : الموافقة العقائدية الملتزمة بضرورة ان يكون للدول المتحدة او الداخلة في الاتحاد ، جيش اتحادي واحد . واناطة قضايا الامن في كل قطر برجال الشرطة وحدهم . وبغير ذلك تصبح الوحدة او الاتحاد ، تحت رحمة عدد من الضباط يمتطون عددا من الدبابات . كما حدث في سوريـــا عندما قصم عدد من الضباط بعدد من الدبابات ارتباطها بمصر في ايـــام المرحوم جمال عبد الناصر .

هذه هي الاسس المبدأية الرئيسية للوحدة كما يراها المفكرون في حزب البعث الوحدة التي يرى اولئك المفكرون ان شكلها النهائي يكون على شكل اتحاد فيدرالي يمنح الاقطار العربية نوعا من الاستقلال الداخلي . في بعض الامور . ضمن سياسة خارجية واحدة ووحدة عسكرية واحدة وصارمة .

الوحدة بالنسبة للمبادىء

والان هل الاقتراحات لاقامة وحدة بين سوريا والاردن والفلسطينيين والتي تلاقي حماسا كبيرا من الاردن ومما يمكن ان يطلق عليه «الخدامية» في حزب البعث . نسبة الى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية . . نقول هل هذه الاقتراحات تتفق مع المبادىء الاستراتيجية الثلاثة السابقة . وبالتالي هل من الممكن ان تكون النتيجة وحدة كالتي يريدها حزب البعث . والتي دعا اليها المفكرون البعثيون ام ان النتيجة ستكون مجرد الحاق وضم . يؤديان الى اثار عكسية تكون في محصلتها ضد الوحدة والاتحاد؟

بالنسبة للاساس الاول الذي هو الحرية . لا يختلف اثنان في ان سوريا وحدها هي التي تمارسها . بينما الاردن مرتبط ومتجاذب بالسياسة الاميركية وبالمساعدات المالية الاميركية تجعله بعيدا عن الحصول على ارادته الحرة . وبالتالي غير مستكمل لحريته . وهـــذه حقيقة يعرفها الاردن . وتعرفها سوريا وتعرفها ايضا منظمة التحرير الفلسطينية

اما منظمة التحرير الفلسطينية ، فهي ما تزال تكافح من اجل الحرية ، ذلك لان حريتها تتحقق فقط عندما يكون لها وطن وشعب . وعندما تمارس الحكم في الوطن وعلى الشعب .

حكم احزاب وحكم فرد

وبالنسبة للاساس الثاني من اسس الوحدة كما دعا اليها القادة الفكريون لحزب البعث والذي هو تواجد فروع لاحزاب جماهيرية ملتزمة بايديولوجيات واستراتيجيات واحدة لا نجد هذا الامر الا بالنسبة لسوريا ومنظمة التحرير وبشكل غير مكتمل بينما الاردن يفتقر الى ذلك تماما . واغلب الظن اننا لا نسيء الى احد . اذا قلنا بان الجميع يعرفون ان النظام في الاردن هو نظام فردي . يقوم في الدرجة الاولى على شخص الملك حسين . بما له من ارتباطات مع بعض الدول الكبرى في الدرجة الاولى ومثل هذا النظام لا يتفق ابدا مع النظام السوري القائم على جبهة وطنية عمودها الفقري حزب البعث . ولا مع منظمة التحرير التي هي مجموعة احزاب تشكل جبهة متحدة .

واما بالنسبة للاساس الثالث وهو التوافق العقائدي فالجميع يعرفون ان مثل هذا التوافق غير موجود ابدا حتى بالنسبة للخطوط العريضة العامة فليس هناك اي اتفاق ايديولوجي بين البعث وحكم الاردن او بين المنظمة وحكم الاردن بل ان في المنظمة فصائل تؤمـــن بايديولوجيات يسارية ليس بينها وبين البعث اي اتصال او اتفاق .

ضم والحاق

اذن فالمساعي والنشاطات والاقتراحات لاقامة وحدة او اتحاد بين سوريا والاردن والفلسطينيين ممثلين في منظمة التحرير الفلسطينية تفتقر الى الشروط الموضوعية التي وضعها البعث نفسه لتحقيقها بشكل سليم . وهذا بكل بساطة يعني ان التحقيق لن يؤدي الى وحدة او اتحاد سليمين . وانما سيؤدي الى نوع من الضم او الالحاق . لن يكون الفلسطينيون ممثلين في منظمة التحرير الرابحين . بل سيكونون الخاسرين . وهذه حقيقة تعرفها جبهة الرفض . وتعرفها اكثر المنظمات وعلى راسها فتح القوية الكبيرة كما تعرفها الدول العربية وفي مقدمتها العراق ومصر والجزائر .

حركة تصحيحية متوقعة

ان الحماس الذي يبديه الاردن لمثل هذه الوحدة او الاتحاد هو حماس منطقي لان مثل هذه الوحدة او الاتحاد لن تكون سوى الحاق وضم واحتواء لمنظمة التحرير بمجموعها . وهذا مكسب كبير للنظام في الاردن على ان الحماس الذي يبديه ما يمكن ان يسمى «بالخدامية» هو امر غير منطقي . لانه يتناقض مع الاسس الايديولوجية الرئيسية لحزب البعث . بل ان ذلك يؤدي الى خطوات تقهقرية والى نكسات فكرية وعاطفية معادية للوحدة كالتي حدثت من موضوع الحاق الضفة الغربية بالضفة الشرقية ومن موضوع الحاق سوريا بمصر في عهد المرحوم جمال عبد الناصر . .

واذا حدث مثل ذلك فان حركة بقية تصحيحية ستظهر حتما في سوريا ضد ما يمكن ان يسمى بالخدامية . وهذا امر يؤدي الى تمزيق الحزب الـــذي تحرص الجماهير العربية على بقائه قويا متماسكا ، لانه وحده يعمل من اجل بلورة ايديولوجية عربية اصيلة ، توحد العرب . على اسس صحيحة وتبعث وجودهم المستقل القادر على رفض الاحتواء من قبل الايديولوجيات والمصالح الدولية القوية الكبيرة .

مقابلة مع : اوري افنيري

الاقتراح على سكان المناطق ان يقوموا بنشاط سياسي علني ، ولكن عليهم . هم ان يقرروا ما اذا كانوا مستعدين في ظروف كهذه للعمل السياسي .

س — هل سيخوض مجلسكم الانتخابات العامة للكنيست ؟

ج — ان هذا المجلس ليس حزبا . ولم يؤلف كي يخوض الانتخابات . وانا اقول بصفة شخصية فقط ، بانني ارحب لو تخوض الانتخابات قائمة تنادي بهذا الحل . اما اذا كان هناك احتمال لمثل هذا الامر ام لا فان ذلك يتوقف على امر واحد هو : اذا اصبحت هذه المشكلة مركز الاهتمام في المعركة الانتخابية . فان هناك احتمالا بان تتالف مثل هذه القائمة . ولكن علينا ان نذكر ان هناك اختلافا في وجهات النظر بين اعضاء هذا المجلس من الناحية الاجتماعية والاقتصادية . ولكن . كما قلت . اذا احتلت مسالة الانسحاب من المناطق المدارة . ومسالة التفاوض مع الشعب الفلسطيني مكان الصدارة قبيل الانتخابات . فهنالك احتمال بان تتالف قائمة كهذه . وانئذ من المحتمل ان تدخل هذه القائمة شخصيات لا يعرفها الجمهور اليوم . ولكننا نعرف انها تنادي بالحل الذي ننادي به .

وحـــدة الكلمـــة في العـــالم العربي

س — اود ان اطرح عليك السؤال التالي : هل اذا كان العالم العربي متنازعا . فهل يكون ذلك في صالح اسرائيل ، ام ان العكس هو الصحيح ؟

ج — ان رايي كان وما زال . هو انه كلما كان العالم العربي موحدا . يكون من السهل على اسرائيل التصالح معه . . انني اعتقد بان النزاعات في العالم العربي هي التي عرقلت التوصل الى الصلح . وانا اذكر مثلا ان المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر اقترب من السلام مع اسرائيل عام ١٩٥٤ وحينئذ وبسبب النزاع بين مصر والعراق حول حلف بغداد . توقف الامر .

وبعد ذلك كان هناك استعداد في مصر . وفي العراق ايضا في عهد المرحوم عبد الكريم قاسم . للعمل من اجل السلام . وكانت لي انا شخصيا محادثات مع وزير الخارجية العراقي السابق السيد هاشم جواد . محادثات علنية نشرت نصوصها . ولكن عندما نشب النزاع بين عبد الكريم قاسم وجمال عبـــد الناصر توقف هذا الامر ايضا .

واظن ايضا ان الخلاف الحالي بين مصر وسوريا يعرقل التقدم نحـــو السلام . وانا اظن انه يمكن التوصل اليوم الى سلام مع مصر ومع سوريا ومع منظمة التحرير ولكن الخلافات بين هذه الجهات ليس من شانها سوى عرقلة هذا الامر .

ان من الصعب على اي نظام حكم في اية دولة عربية التقدم بمفرده نحو السلام . عندما يهاجمه نظام حكـــم عربي اخر في الاذاعات والصحف متهما اياه بالخيانة . انني اظن ان مبادرة سلام تقوم بها اسرائيل ، يجب ان نوجه الى جميع الدول العربية وبضمن ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

س — من من الشخصيـات الفلسطينية التي اجتمعت معها خارج البلاد ؟

ج — اظن ان اي اجتماع مع اي زعيم عربي يجرى بناء على وعد متبادل بعدم الكشف عنه . يجب عدم الكشف عن ذلك . اذ انني اعرف من تجاربي بان من اصعب الامور الحصول على ثقـــة شخصيات عربية ازاء وضع العداء السائد اليوم . انني اظن بانني نجحت خلال السنوات الماضية الحصول على ثقة كثير من الشخصيات العربية بي . وانا اعتبر ذلك امرا ايجابيا جدا . ولذلك لا استطيع ان اعلن عن اسم اي شخصية عربية اجتمعت بها . باستثناء تلك الشخصيات التي وافقت على ذلك . كالسيد هاشم جواد مثلا . وكذلك المحادثات التي اجريتها في حينه مع اعضاء جبهة التحرير الجزائرية . وقد نشروا مضمونها هم انفسهم .

وعندما اود ان اتوجه الى الفلسطينيين في المناطق المدارة برجاء ان يوضحوا . بصورة جلية رغبتهم في انشاء دولـــة مستقلة . ورغبتهم في انشاء دولة مستقلة ورغبتهم في ايجاد الحل بالطرق السلمية على هذا الاساس . فاذا اتضح للجميع ان هذا هو راي الفلسطينيين في المناطق الذين يكونون نصف مجموع الشعب الفلسطيني . فسيكون لذلك تاثير كبير على الراي العام الفلسطيني . والراي العام الاسرائيلي .

عـــاصفة يثيرهـــا

مجموعات اخرى من المستخدمين بالمطالبة بهذه العلاوة شكلت الحكومة واليستدروت لجنة بركاني .

وجاءت اللجنة فاوصت بالغاء جميع هذه الاضافات دفعة واحدة . وقالت انها غير ضرورية باي حال من الاحوال وهي تخرق مبدأ الاجور المتساوية لقاء عمل متساو . فلا يمكن ان تحصـــل مجموعتا مستخدمين على اجور مختلفة عن نفس النوع من العمل .

وحذرت لجنة بركاني من الخطر الذي يتهدد اقتصاد الدولة اذا لم تلغ هذه العلاوات . واذا لم ترفض مطالب معادلة قدمت للحكومة من قبل اكثر من ٤٠ لجنة مستخدمين في الدوائر الحكومية والنقابات المهنية .

ويؤيد معظم الجمهور تنفيذ توصيات لجنة بركاني .

وكتبت احدى الصحف تقول : ان المصلحة الوطنية العـــليا للاقتصاد الاسرائيلي هي التي وضعتها لجنـــة بركاني نصب اعينها عندما قررت بان من يحصل على علاوات خاصة بصورة غير مشروعة ، لا يمكن ان يستمر في الحصول عليها .

بينما دعت صحيفة اخرى الحكومة الى تنفيذ التقرير . وقالت ان معالجة اقتصادية لا يمكن ان تتم الا اذا سببت الالم للبعض . واذا ما تصرفت الحكومة على هذا النحو فانه يمكنها ان تتوقع مساندة الجمهور لها .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

في اعقـــاب خطـــاب الاسد

حسين في دعوة البرلمان وتعديل الدستور ويؤكد ان هذه الخطوة لا تتعارض . وقرارات الرباط التي لم تحتو على اي نص بهذا الشأن .

ومن هنا ايضا راينا الرئيس السوري يتهم مصر بتحريض الفلسطينيين عـــلى الاردن . كما حرضت الاردن عـــلى الفلسطينيين . وقد راينا عمان تبدي ارتياحا الى دفاع الاسد عن التحـــرك الاردني .

شد الفلسطينيين

خامسا : وارتباطا بما تقـــدم اراد الرئيس السوري اجتذاب منظمة التحرير الفلسطينية اليه . بعد ان اخذت مصر تحاول من جانبها جذبها في اعقاب خطوة الملك حسين البرلمانية . وتحذيرها من الانجراف وراء المخططات السورية . وباستثناء منظمة الصاعقة ورئيسهـا زهير محسن فقد شجبت المنظمـــات الفلسطينية خطوة الملك حسين واعتبرتها منافية لقرارات الرباط . وطالبت الدول العربية بتفادي خطرها على قضيـــة فلسطين .

وقد تهكم الرئيس السوري عـــلى الرئيس المصري الذي طالب بعدم رفع البالطة الفلسطينية وتجاهل قصـــد السادات من وجوب ترك المزايدات على قضية فلسطين . فاكد ضرورة رفـــع البالطة عاليا . الا ان ذلك لم يمنع ياسر عرفات من التصريح في الكويـــت بوجود خلافات بين منظمة التحريـــر والحكومة السورية .

تبرير التدخل في لبنان

سادسا : تبرير التدخل السوري في لبنان ولما كان خير الدفاع هـــو الهجوم فقد اتهم الرئيس السوري مصر في خطابه بانها هي التي اسعلت نار الفتنة لتغطي على اتفاقية سينـــاء . وطمس صوت المعارضة ضده وقـــد كانت اجهزة الاعلام المصرية استنادا الى تصريحات وتلميحات المسؤولين المصريين قد اتهمت سوريا بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية وتزويد الطرفـــين المقتتلين فيه بالسلاح ، كما حـــذرت القاهرة الفلسطينيين من الانجراف وراء المخطط السوري في لبنان .

طلب معونات عربية

سابعا : طلب المعونات من الدول العربية . لا سيما من الدول النفطية . وقد شجب الرئيس الاسد ما وصفـــه بالارقام في ضوء تصريح الرئيس السادات بوجوب عودة كل من مصر وسوريا الى الحجم الطبيعي بنسبة ٦ ملايين سوري الى ٤٠ مليون مصري . فتذمر من حذف ثلث سكان سوريا ومحاولة تصغيرها . واكد على تواجد التوازن على الجبهتين المصرية والسورية وتوازن الســـلاح والديون وثقل عبء الديون على سوريا بالذات . وتفوق الخسائر السورية في حرب تشرين بالارواح والعتاد والاقتصاد واستفادة مصر من دعم الخرطوم بخلاف سوريا . والمساهمات العربية التـــي تفوق فيها مصر بالنسبة الى سوريا . وعندما شجب الرئيس الاسد عـــرور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس تجاهل استعادة مصر لحقول نفط ابو رديس ومواقع حساسة في ممرات الجدي والمتلا في سيناء .

ثامنا — في المجال الداخلي حذر خصوم نظامه الذين سماهم بانهم خارج الدائرة وهم كثيرون . وادخلهم في عداد المقصرين وعديمي المسؤولية .

تاسعا — تجنب الرئيس الاسد اية اشارة الى ما سوف تعمله سوريا بشأن تمديد مدة قوة الطوارىء الدولية المنتهية في ٣٠-٥-٧٦ كما لم يتطرق الى العلاقات مع الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي اللهم الا بشأن ثقل الديون السوفياتية كما انه لم يتطرق الى موقف البعث العراقي من البعث السوري . هذه نقاط رئيسية وردت اثر استعرضت من خطاب الرئيس حافظ الاسد . والى جانب هذه النقاط اراد بالطبع ان يؤكد على مدى ارتباطه بالحزب وعمله عـــلى تحقيق مبادئه .

يبقى الانتظار حتى يوم الاحد القادم للاستماع الى خطاب الرئيس انـــور السادات امام مجلس الشعب . وليس من شك في ان الرئيس المصري سيعلق على بعض ما ورد في خطاب الاســـد تصريحا او تلميحا .

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

ابعاد ٣ آلاف مصري عن ليبيا
بسبب اعتقال ٢٧ ليبيا في مصر

القاهرة — رويتر — اصدر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اوامره الى السلطات الليبية بطرد ثلاثة الاف مصري كاجراء انتقامي من مصر بعد القاء القبض على ٢٧ ليبيا في مصر بتهمة محاولة القيام بعمليات تخريب في القاهرة واختطاف الرائد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي واللاجئ السياسي بالقاهرة وزميله الرائد عبد المنعم الهوني وزير الخارجية الليبي .

وذكرت المصادر الرسمية ان ٣٥٠ مصريا من هؤلاء المطرودين قد وصلوا الى السلوم على الحدود بين ليبيا ومصر يوم امس الاول وقد بدت عليهم امارات الاعياء الشديد والرعب والخوف وقالت الصحف المصرية انه قد تبين ان من بينهم ثمانية تعرضوا للتعذيب والقسوة مما اضطر سلطات الامن في السلوم الى نقلهم فورا الى المستشفيات لاسعافهم من الاصابات الخطيرة التي لحقتهم .

ولم تذكر السلطات المصرية ما اذا كان قد تم اخطار المصريين المطرودين مسبقا بقرار الحكومة الليبية . ولكن الصحف المصرية ذكرت ان السلطات الليبية قد صادرت اموالهم .

وكانت سلطات الامن بالقاهرة قد اعلنت يوم السبت الماضي القبض على سبعة ليبيين بتهمة التخطيط لخطف الرائدين الهوني والمحيشي . اما انباء القبض على العشرين الاخرين فقد اوردتها جميع الصحف المصرية الشبه رسمية امس . وذكرت هذه الصحف ان مباحث امن الدولة تتهمهم بمحاولة القيام باعمال تخريبية داخل البلاد .

وكان نائب وزير الداخلية المصري اللواء حسن ابو باشا قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان التحقيق قد كشف ان جميع المتهمين من افراد القوات المسلحة الليبية وينتمون الى كتائب مدفعية هاون وفرق صاعقة وفرقة العقيد القذافي الخاصة .

وقالت الصحف المصرية انه منذ بداية التحقيق معهم اصروا على انهم موظفون حكوميون في ليبيا ولكن بعد مواجهتهم بالمعلومات والتحريات عادوا الى الاعتراف بانهم جنود في الجيش الليبي .

كما اكدت التحريات انهم يتلقون التعليمات بالمهمات التي سيقومون بها من اعمال تخريبية من مكتب العلاقات الليبي (السفارة الليبية) في القاهرة .

واعلن ان المخطط الليبي يتضمن اغتيالات بعض الشخصيات المصرية ولكنه لم يذكر اي اسماء .

وكانت وكالة الانباء الليبية الرسمية قد اعلنت امس الاول انه اذا اتبعت السلطات الرسمية الليبية نفس الطرق التي تتبعها الحكومة المصرية فسيصاب المصريون هناك بضربة قاسمة

والمعروف ان هناك حوالي ٣٠٠٫٠٠٠ مصري يعملون في ليبيا منذ عام ١٩٧٠ بعد طرد الجالية الايطالية من هناك .

وقالت صحيفة «الجمهورية» المصرية ان الحقائب الدبلوماسية الليبية كانت تستخدم لتهريب الاسلحة الى كل مكان في العالم تجري فيه مؤامرات يمولها العقيد القذافي .

وذكرت الصحيفة ان الاسلحة التي تم ضبطها في مطار روما مع الليبيين الثلاثة نقلت من مطار القاهرة داخل الحقيبة الدبلوماسية .

١٨ مليون عاطل عن العمل في الدول الغربية

جنيف — الوكالات — اعلنت منظمة العمل الدولية ان عدد العاطلين في ٢٣ دولة اوروبية غربية وصل حتى نهاية العام الماضي الى ١٨ مليون عاطل اي ما يوازي ٥ر١٣ بالمئة من القوى العاملة في هذه الدول . ويعتبر هذا اعلى رقم للبطالة منذ ٤٠ سنة .

وكانت نسبة العاطلين في هذه الدول قد وصلت خلال عام ١٩٧٤ الى ١٣ مليون عاطل .

اعتقال ١٣ مشتركاً في شجار عائلي

عكا — اعتقلت الشرطة امس ١٣ من سكان عكا القديمة والمكر وكابول كمشبوهين بالاشتراك في شجار نشب في احد المقاهي في عكا .

وقد اصيب عدد من المتشاجرين بجروح طفيفة . كما تحطم زجاج النوافذ في المقهى ، والحق ضرر بسيارة كانت تقف خارجه . وتعود لاحد المتشاجرين .

وذكر ان الدافع للشجار هو خلاف عائلي .

الحسين : بوسع الاردن ان يصبح المركز الصناعي بالعالم العربي

طوكيو — رويتر — دعا الملك حسين عاهل الاردن كبار رجال الاعمال اليابانيين امس الى مساعدة بلاده على ان تصبح المركز الصناعي في العالم العربي .

وقال في مادبة غداء اقامها اتحاد الهيئات الاقتصادية تكريما له : ان هذا الهدف في متناول يدنا وفي مقدورنا الوصول اليه اذا ما تحن مارسنا ارادتنا الوطنية وبذلنا جهدنا

وعقد الملك حسين محادثات مع رئيس الحكومة اليابانية السيد تاكيو ميكي تناولت الوضع الدولي .

جرح ٦ اشخاص في حادث طرق

نهريا — اصيب ٦ اشخاص بجراح معظمهم بجراح خفيفة في اصطدام بين سيارتي تاكسي وقع امس في طريق نهريا — معونا والمصابون هم من سكان قرى كسرى ومعلوت وترشيحا . وقد تلقوا العلاج في المستشفى الحكومي في نهريا .

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

انتهاء اضراب المحـلات التجارية

مدارس المدينة لليوم الرابع على التوالي نظرا لعدم توجه الطلاب والطالبات الى مدارسهم في الوقت الذي باشرت فيه الهيئات التدريسية في جميع مدارس المدينة دوامها المعتاد يوم امس الاول ويوم امس الا ان الطلبة استمروا في اضرابهم . كما قامت اطفائية بلدية نابلس باخماد عدة حرائق اشعلها سكان المخيم . وازالت قوات الامن المتاريس . وقد رفع الحظر الذي فرض على المخيم لحوالي الساعتين وقد اجتمع مختار المخيم السيد عبد الله جبريل البيشاوي بحاكم نابلس العسكري واعرب له عن احتجاجه على تدخل قوات الامن بالمخيم ومداهمتها للبيوت كما ذكر . وقدم له استقالته كمختار للمخيم احتجاجا على هذا التصرف كذلك فرقت قوات الامن مظاهرات مماثلة في مخيمات عسكر وعسكر الجديد ومخيم عين بيت الماء الا ان الدراسة في مدارس المخيمات الاربعة بقيت معطلة يوم امس لليوم الرابع على التوالي .

وفي طولكرم استمر تعطيل الطلبة عن الدراسة لليوم الثالث على التوالي بينما فتح بعض التجار متاجرهم الا ان القسم الاكبر منها بقي مغلقا . وفي عنبتا فرقت قوات الامن مظاهرة طلابية الا ان المحلات التجارية فيها بقيت مغلقة .

وفي جنين استمر اضراب الطلبة عن الدراسة لليوم الثالث على التوالي بينما شلت الحركة التجارية نتيجة اضراب عام شهدته المدينة ، وقامت قوات الامن بتفريق عدة محاولات للتظاهر واعتقلت عددا من الشبان بتهمة رشق قوات الامن بالحجارة واشعال الحرائق واقامة المتاريس .

وفي رام الله استمر اضراب الطلبة عن الدراسة يوم امس لليوم الثالث على التوالي وفي بيرزيت عقد طلبة الكلية الامعري وفي بيرزيت عقد طلبة الكلية مؤتمرا صحفيا حضره مندوبون عن وكالات الصحافة وشبكات التلفزيون والراديو العالمية والصحف الاسرائيلية حيث تحدث الطلبة لرجال الصحافة عن اقتحام وحدة من الجيش صباح امس الاول لكليتهم واشتبكوا معهم والاضرار التي نتجت في المبنى وتقدر بخمسة الاف ليرة نتيجة اقتحامه من قبل قوات الامن .

هذا وبعث صباح امس الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس واعضاء مجلس بلدية نابلس المستقيل برقيات الى رؤساء واعضاء بلديات بيرزيت ورام الله والبيره يؤيدون فيها استقالاتهم .

اصلاح تعليمي

الاصلاح التعليمي في مدارس عبرية وتم استخلاص العبر والنتائج من تجارب تلك المدارس .

وقد تم تقسيم المشتركين الى فرق عالجت كل منها بالتحليل موضوعا خاصا . وفي اليوم الثاني للدورة انيط بكل مدير مدرسة ان يعد برنامجا حول تصوراته لمدرسته في المستقبل .

وذكر السيد حيدر ان الاصلاح التعليمي في المدارس الثانوية يعتبر امتدادا للاصلاح التعليمي في المدارس الاعدادية التي تم تنفيذه في ١٨ مدرسة عربية . وعلم انه سيباشر في تنفيذ الاصلاح المذكور في عدد من المدارس الثانوية العربية اعتبارا من السنة القادمة ومن اهم مميزات هذا الاصلاح كونه يتيح للطالب الحق الكامل في اختيار المواضيع التي يرغب في دراستها سواء كانت علمية او ادبية .

ووفق هذا الاسلوب يتوفر امام الطالب عدد كبير جدا من المواضيع الدراسية للاختيار ، بخلاف ما كان عليه الوضع في السابق اذ كانت مواضيع التعليم محدودة وكانت تكاد تفرض على الطالب فرضا الامر الذي كان يتسبب في رسوب عدد كبير منهم في امتحانات الثانوية العامة «البجروت» وذلك نتيجة لعدم ميلهم للمواضيع التي كانوا يتعلمونها .

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★ ★ تتمـ

قائد بيروت العسكري يستولي على السلطة

رئيس المجلس جميع اللجان النيابية الى عقد جلسة مشتركة اليوم لمناقشة الموقف .

وكانت الانباء الواردة من هنا امس قد ذكرت ان المتمردين من اليساريين من افراد الجيش اللبناني قد استولوا امس على ثلاث ثكنات اثنتان منها قرب طرابلس والثالثة في الجنوب وهي الثكنة العسكرية في مدينة النبطية . وذكر شهود عيان انه سقط عدد من الجرحى في ثكنة النبطية . وقد تجاهل الجنود المتمردين عرض العفو الذي صدر عن القيادة العليا للجيش .

وكان السيد كميل شمعون وزير الداخلية اللبناني قد اعلن ان العقيد عبد المجيد شهاب قائد المنطقة الشمالية في لبنان قد قتل صباح امس على ايدي اشخاص مسلحين عندما كان في طريقه من طرابلس الى بيروت لابلاغ الحكومة اللبنانية باخر تطورات الوضع .

ومن ناحية اخرى طافت امس المظاهرات الطلابية احياء المنطقة الغربية في بيروت وفي الوقت نفسه طالب ٢٣ نائبا لبنانيا السلطات بانقاذ البلاد من الفساد باقصى سرعة من المرحلة التي وصلت اليها .

وتقول وكالة يونايتدبرس ان القوات المنشقة اشتبكت مع قوات الجيش اللبناني بالمدافع والدبابات في مدينة طرابلس ثاني اكبر مدن لبنان .

وتقول مصادر البوليس اللبناني ان معركة عنيفة تدور بين طرابلس على بعد ٥٠ ميلا شمالي بيروت ومدينة زغرتا قلعة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية . وقد بدأت المعركة في الساعة التاسعة صباحا وتستخدم فيها كافة انواع الاسلحة .

وذكرت صحيفة «الشرق» الموالية لسوريا ان الرئيس الاسد اصدر ، بصورة شخصية ، التعليمات لاستخدام القوة من اجل انهاء الازمة في لبنان .

واضافت الصحيفة ان الرئيس السوري ابلغ هذه التعليمات لوزير خارجيته السيد عبد الحليم خدام الذي يترأس فريق الوساطة السوري في لبنان وذلك عندما اتصل الاخير بالاسد واخبره ان الرئيس فرنجية اعرب عن نيته للاستقالة من منصبه ، اثر امتداد الانشقاق في الجيش

وكان ما قاله الرئيس السوري لوزير خارجيته ، حسب قول الجريدة انه يرفض النظر في استقالة من هذا القبيل وينبغي استخدام القوة لتسوية الوضع دون اخذ النتائج بعين الحسبان .

وبعد فترة قصيرة من هذه المكالمة توجه اللواء حكمت الشهابي ، رئيس اركان الجيش السوري وعضو فريق الوساطة في لبنان الى بيروت حاملا تعليمات الرئيس الاسد .

وقد وصل اللواء الشهابي ظهر امس الى منزل السيد زهير محسن ، رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيم حركة «العاصفة» ، واجتمع مع زعماء اليسار اللبناني .

وفي المقابل طلبت وزارة الدفاع اللبنانية من جميع وحدات الجيش عدم مقاومة جيش التحر[ير] وتمكينه من مرابطة دور[يات] الثكنات في حالة وقوع [...] للسيطرة عليها من قبل [...]

الاسد يؤ...

قرار حول الموضوع . و[...] بان القضية الان هي [...] فترة انتداب القوات الـ[...] كيفية التمكن من اجبار [...] الانصياع للراى العام [...] تمثل في قرارات الامم [...] هي القضية وهي التي [...] عندما يتوجب علينا ان [...]

واشار الرئيس الاسد [...] الى انه ليس في نية [...] المفاوضات . واشار الى [...] مشروع القرار الى مجلس [...] رفض بفيتو اميركي ، [...] الحالية . وهو ما يشبـ[ـه] قوله — ان الولايات المتـ[ـحدة] باحلال السلام في الشرق [...] وانها ترغب في فرض [...] على الدول العربية .

وبالنسبة لعلاقات [...] «جبهة الرفض» قال بان [...] في الراى بين الدول الـ[...] الطرق والوسائل الاكثر [...] للوقوف امام العدو . و[...] الشعب العربي الفلسطيـ[ـني]

ومضى يقول بانه لا [...] وحتى لسوريا الحيلو[لة] [...] المعارك . كما ان الدو[ل] [...] تقدم تنازلات عن حقوق [...] عربيا اعتقد بان في [...] موارد بلاده عن المعركة

واختتم الرئيس الاسد بقوله بان العمليات الـ[...] محتملة ما دام العدوان [...] ان هذا لا يعنى باننا [...] بل يظهر باننا نريد ان [...]

اخــر ساعــة

واذاع العميد الاحدب بيانا مماثلا مساء امس من الاذاعة بعد ان سيطر رجاله على مبنى الاذاعة . وكان بعض الجنود الموجودين خارج المبنى يهتفون «النصر .. النصر»

واذاعت محطة التلفزيون برقيات تاييد الى العميد الاحدب من بعض قادة الجيش بينهم قائد كتيبة المدفعية المضادة للطائرات . وقائد منطقة صور وقائد الكلية الحربية الذي نجا امس باعجوبة من حادث اطلاق نار .

ويبلغ العميد الاحدب من العمر ٦٠ عاما وهو مسلم سني . وقال انه سيكون حاكما عسكريا بصورة مؤقتة وانه سينقل السلطة الى اصحابها الشرعيين بعد ان ينتخب مجلس النواب رئيس الجمهورية الجديد .

واعلن انه سيحاكم جميع السياسيين الذين تقع عليهم مسؤولية الاحداث الدامية الاخيرة في لبنان كما انه سيقوم باعادة تنظيم الجيش ليتحمل مسؤوليته القومية في مواجهة اسرائيل .

واعرب مراقبون في بيروت عن اعتقادهم بان العميد الاحدب يتمتع بتاييد المنظمات الفلسطينية المسلحة وقد شوهد عدد من افراد هذه المنظمات وهم يرافقونه خلال تنقلاته في العاصمة اللبنانية مساء امس .

هذا واعربت مصادر اسرائيلية مساء امس عن اعتقادها بان الاحداث الراهنة في لبنان ستؤدي الى موجة جديدة من اللاجئين اللبنانيين الى اسرائيل .

توسيع التبادل

صناعات في المجال الالكتروني في رومانيا نظرا لما احرزته هذه الصناعات من تقدم في اسرائيل .

والقى السيد بار ليب كلمة اشاد فيها بالجو الودي الذى ساد المحادثات وشكر الوزير الروماني السيد بار — ليب على حفاوة الاستقبال وقال إنه بالرغم من وجود بعض الخلافات فقد كان هناك اتفاق تام في النقاط الجوهرية في المحادثات .

كلمــة الانبــاء

بوسعه منع نشوب القتال فيما لو فكرت سوريا [...] الله ، باللجوء مرة اخرى الى القتال . وقد قدمت المنطقة في الماضي الدليل على صحة ما نقول . و[...] تواجد هذه القوات قد تم بموافقة الطرفين وبر[ضاهما] فان بقاء هذه القوات لا بد من ان يقترن كذلك [بموافقة] الطرفين ورضاهما . ورئيس الوزراء يعتقد بان [...] في تواجد هذه القوات يجب الا تقل عن رغبة اسرا[ئيل] [...] التواجد الذى يشكل جزءا من اتفاقية فصل القو[ات] [...] البلدين ، اللهم الا اذا كانت الزعامة السورية غير [...] بمراعاة اتفاقية الفصل .

احتفالات ومهرجانات دينيــة

بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوى الشريف

المثلث — من بسام جابر — بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف تقام في انحاء مختلفة من البلاد الاحتفالات والمهرجانات الدينية وذلك احتفاء بهذه المناسبة واحياء لذكرى مولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

وفي نطاق هذه الاحتفالات ستقام مهرجانات دينية مهيبة في معظم قرى المثلث .

وفي بلدة الطيبة سيحتفى بهذه المناسبة على شكل مظاهرة دينية تبدا في ساعات الصباح وتخترق شوارع الطيبة كلها ثم تتوجه الى المسجد المركزي في البلدة حيث يستمع المشتركون الى كلمات دينية يلقيها عدد من كبار رجال الدين والائمة في المنطقة .

كما وينظم نادي الهستدروت في الطيبة بالتعاون مع دائرة الارشاد المركزية غدا احتفالا في ساعات المساء سيتحدث فيه القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى فضيلة الشيخ يوسف الدسوقي عن معاني هذه المناسبة .

كما وسيقام احتفال مماثل في الرملة يجري تنظيمه من قبل لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة .

هذا وتستعد جميع القرى الاسلامية في البلاد لاستقبال هذه المناسبة بتزيين الشوارع وانارتها بما يليق وهذه المناسبة العطرة .

وقد قامت السلطات المحلية بتقديم الدعم المادي لاحياء هذه المناسبة .

صدور اوراق نقدية جديدة من فئة ٥ ليرات

تل ابيب — صدرت للتداول اول امس اوراق نقدية جديدة من فئة ٥ ليرات تحمل صورة هنريتا صولد ، مؤسسة هجرة الشبيبة (عليات هنوعار) .

يقتل في حادث طرق

تل ابيب — قتل امس عابر سبيل الي اركي (٤٤ سنة) في هرصليا عندما عبر الشارع قرب بيته . وقد صدمت المرحوم سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» .

★ تتمــات ★

تحفظات بمجلس

ستجري في شهر نوفمبر القادم .

وقالت المصادر ان بتنفيذ الصفقة بالطرق التجارية وليس بواسطة وزارة الدفاع سيتقلص تاثير هذه الصفقة سواء في الشرق الاوسط او على الصعيد السياسي الداخلي في سنة الانتخابات .

وقد اعرب اعضاء مجلس الشيوخ عن تحفظاتهم من البيان لسببين رئيسين

● وجوب التصرف بحذر فيما يتعلق بيد علاقات عسكرية اخرى مع القاهرة الى ان تتضح سياسة مصر تجاه اسرائيل .

● الخوف من ان الحكومة اعطت التزاما عسكريا لمصر اقوى مما هو معروف للكونغرس .

وتقول المصادر ان مقدمي اقتراح التسوية الجديد لا يريدون ان تؤدي العلاقات العسكرية الجديدة بين الولايات المتحدة ومصر الى سباق التسلح في الشرق الاوسط .

وزير الدفاع

يقول : وتمثل هذه السياسة اذا نظر اليها بتعقل وواقعية سياسة معقولة غير انه لا بد من شرطين اساسيين اذا اريد لها النجاح وهما : عزمنا على الدفاع عن مصالحنا وبقاء قوتنا العسكرية قوة رادعة وحقيقية .